

دليل

للمنظمات غير الحكومية والناشطين/ات في مجال  
حقوق الإنسان النسائية في الأمم المتحدة ولجنة وضع  
المرأة

2017

لجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة / نيويورك

كل حقوق المؤلف محفوظة للجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة / نيويورك، 2014



### التمهيد

1. المقدمة
2. لجنة وضع المرأة والأمم المتحدة  
الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي الاجتماعي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ولجنة وضع المرأة، ومنظومة الأمم المتحدة
3. السياسات الدولية ومؤتمرات الأمم المتحدة حول المرأة
4. أهداف التنمية المستدامة: أجندة تحويلية لأجل المساواة بين الجنسين
5. حقوق الإنسان النسائية في الأمم المتحدة  
المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان النسائية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)، والمعاهدات الأساسية ولجان الرصد، ووضع الخرائط لنظام المعاهدات المعنية بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة
6. اختبار سريع حول حقوق النساء الإنسانية وأهداف التنمية المستدامة
7. الاتفاقات الدولية الأساسية
8. اللغة تساوي النفوذ  
مصطلحات متشابهة لكن شديدة الاختلاف؛ التصويب على اللغة في لجنة وضع المرأة
9. لجنة وضع المرأة: دراسة حالة  
صنع القرار في لجنة وضع المرأة؛ تركيبة الوفد والعلاقة "بالعواصم"؛ البرنامج الرسمي للجنة وضع المرأة؛ الفعاليات الجانبية والبرامج الموازية
10. العملية الحكومية الدولية  
ما الحاصل في 2014-2015؛ التحضير للنص الناتج عن المسودة الأساسية والتفكير فيه (المسودة الأولى)؛ التعديلات الأولى المقترحة من قبل الدول الأعضاء على المسودة الأولى؛ دمج المقترحات من قبل الأمانة، أو الرئيس أو الميسر – توزيع الصيغة 1 من الوثيقة الجديدة؛ جولات المفاوضات والتغييرات؛ الإبلاغ عن أي "تحفظات" من قبل الحكومات الفردية.
11. كيف يمكن المنظمات غير الحكومية التأثير في العملية
12. معدات المدافعة  
التحضيرات، خطة المدافعة، وبناء التحالفات
13. الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي  
الملاحق  
دليل ووسائل الرصد والتقييم؛ تعلم المصطلحات الخاصة؛ العضوية في لجنة وضع المرأة 2016؛ المجموعات المتفاوضة؛ المواثيق الإقليمية

سيساعد هذا الدليل حول المنظمات غير الحكومية في بناء قدرات المنظمات غير الحكومية والناشطين في حقوق الإنسان النسائية بهدف المدافعة لأجل حقوق النساء والفتيات وتمكينهن. وتشكّل لجنة الأمم المتحدة حول وضع المرأة، وهي الهيئة الأساسية في الأمم المتحدة التي تُعنى بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء، دراسة الحالة الرئيسية. كما يعتبر هذا الدليل مكوناً ضمن مشروع يُعرف بـ"التدريب على المدافعة وبناء القدرات" وتنفّذه لجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة / نيويورك بالتعاون مع لجنة التنسيق العالمية.

سيفيد هذا المشروع من الفعاليات الإقليمية التحضيرية للأمم المتحدة لأجل مراجعة العشرين سنة لمنهاج عمل بيجين وصولاً إلى المراحل الأساسية عام 2015، من مثل الدورة 59 للجنة وضع المرأة، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى، والدورة السبعين للجمعية العامة عام 2015.

لا شك أن إنشاء أربع لجان جديدة للمنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأفريقيا، والدول العربية، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، يشكل مورداً مهماً لأجل جهد عالمي منسّق عبر المناطق -يكون موحداً وفي الوقت عينه مستجيباً للتنوع الإقليمي.

تأمل لجان المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة بأن يسهم التدريب على المدافعة في بناء القدرات والتأثير في الحراك النسائي الدولي لأجل نتائج مثمرة في اجتماعات الأمم المتحدة المستقبلية، لا سيما في لجنة وضع المرأة.

## شكر وتقدير

تعرب المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة عن شكرها لحكومتى سويسرا والنرويج لتقديمهما الدعم الفني والمالي لهذا المشروع ضمن روحية الشراكة الحقيقية. على الأرض، إن لجنة التنسيق العالمية هي من تطبّق المشروع مع قائدات مدهلات من المناطق كلها، لا سيما مايل بيانكو، سميرة بيكاردن، هاربيت وليامز برايت، لانا فينيكن، لينا أبو حبيب، دينا موسيندافيزو، باندانا رنا وكارول شو. فيما طوّرت نورغول دجانايفا والمنظمة النسائية للبيئة والتنمية، بدعم من مدرّبين إقليميين وفريق المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة، المواد التدريبية.

تتشارك بيتي ليفي وسون يونغ يون رئاسة المشروع وتنقيحه. فيما سوزان أومالي، رئيسة المنظمة غير الحكومية للجنة وضع المرأة، وإريكا هيغبي، أمينة الصندوق، عضوان في لجنة التنسيق العالمية. كما ساهمت أعضاء اللجنة التنفيذية في المنظمة غير الحكومية للجنة وضع المرأة في نيويورك في هذا العمل من خلال خبرتهن المهنية ودعمهن المستمر.

# 1 المقدمة

يشارك ما يناهز 4000 ممثل عن المنظمات غير الحكومية في دورة لجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة سنوياً. لا شك أنه التجمع السنوي الأكبر للحراك النسوي الدولي في الأمم المتحدة –وهي فترة لتجديد الهدف والعمل الجماعيين. أما الموضوع الذي يشكّل الأولوية للجنة وضع المرأة CSW60 (من 14 إلى 24 آذار/مارس 2016)، فهو "ارتباط تمكين النساء بالتنمية المستدامة". تقدّم دورة CSW60 فرصة فريدة للقائدات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء لأجل التأثير في أجندة الأمم المتحدة والتأكد من دمج منهاج عمل بيجين في أجندة التنمية المستدامة 2030.

تكون لجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة، نيويورك، مسؤولة عن جمع المنظمات غير الحكومية أثناء اجتماعات الأمم المتحدة وفي لقاءات الأمم المتحدة الأخرى. تدافع لجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة، نيويورك، عن حقوق الإنسان للنساء والفتيات وتدعم وثائق الأمم المتحدة التوافقية مثل منهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقات الأمم المتحدة الأخرى على غرار الإعلان بشأن السكان والتنمية وإعلان فيينا لحقوق الإنسان.

تجدر الإشارة إلى أن لجنة المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة، نيويورك، منظمة غير حكومية تقوم على المتطوعين ولا تبغى الربح، تمولها إلى حد كبير الإسهامات الفردية وهي إحدى اللجان النسائية في مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة. تحت مظلة مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة، ساعدت لجان المنظمات غير الحكومية حول وضع المرأة في التخطيط لمنتديات المنظمات غير الحكومية ومؤتمرات الأمم المتحدة العالمية حول المرأة في مكسيكو سيتي، وكوبنهاغن، ونيروبي، وبيجين.

## 2 منظمة الأمم المتحدة

بغية فهم كيفية عمل لجنة وضع المرأة بشكل كامل، من المفيد فهم بنية الأمم المتحدة. عام 1945، مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، أنشأ 51 بلداً الأمم المتحدة، التي تهدف إلى:

- صون السلام في العالم
  - وتطوير علاقات ودودة لمساعدة الأمم على العمل مع بعضها البعض لتحسين وضع الفقر، ووضع حد للمجاعة والأوبئة والأمية، وللتشجيع على احترام حقوق الآخر وحياته.
- تضم اليوم 193 دولة عضو، فيما يعتبر كل من الكرسي الرسولي ودولة فلسطين دولة مراقبة غير عضو، ويُعترف بعدة منظمات على أن لها صفة المراقب الدائم.

للمزيد من المعلومات حول الأمم المتحدة: [www.un.org/en/aboutun](http://www.un.org/en/aboutun)

موقع الأمم المتحدة الإلكتروني حول العضوية: [www.un.org/en/members](http://www.un.org/en/members)

### 2.1 الجمعية العامة

الجمعية العامة هي الجهاز التمثيلي الرئيسي للتداول وتقرير السياسة العامة في الأمم المتحدة وتتألف من الدول الأعضاء كلها.

للمزيد من المعلومات والأخبار حول الجمعية العامة: [www.un.org/en/ga](http://www.un.org/en/ga)

للمزيد من المعلومات حول المجموعات الإقليمية في الجمعية العامة: [www.un.org/depts/DGACM/RegionalGroups](http://www.un.org/depts/DGACM/RegionalGroups)

## 2.2 اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية – اللجنة الثالثة

---

تعهد الجمعية العامة إلى اللجنة الثالثة بينود جدول الأعمال المتعلقة بمجموعة من القضايا الاجتماعية والإنسانية وقضايا حقوق الإنسان التي تؤثر في الشعوب في جميع أنحاء العالم.

كما تناقش اللجنة قضايا النهوض بالمرأة، وحماية الأطفال، والشعوب الأصلية، ومعاملة اللاجئين، وتعزيز الحريات الأساسية من خلال القضاء على العنصرية والتمييز العنصري، وتعزيز الحق في تقرير المصير. كما تتناول اللجنة أيضاً مسائل التنمية الاجتماعية الهامة مثل القضايا المتعلقة بالشباب، والأسرة، والمسنين، وذوي الإعاقة، ومنع الجريمة، والعدالة الجنائية، ومكافحة المخدرات.

## 2.3 المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC)

---

أنشأ ميثاق الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتنسيق أعمال الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية. كما ينسق المجلس بين وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها التي تعمل على هذه المواضيع.

للمزيد من المعلومات والأخبار حول المجلس الاقتصادي والاجتماعي: [www.un.org/en/ecosoc](http://www.un.org/en/ecosoc)

## 2.4 لجنة وضع المرأة والأمم المتحدة

---

إن لجنة وضع المرأة هي الهيئة الحكومية الدولية الرئيسية المختصة حصراً لتعزيز المساواة ما بين الجنسين والنهوض بالمرأة وتمكينها. كما أن لجنة وضع المرأة أساسية لتعزيز حقوق النساء وتوثيق واقع حياة النساء في جميع أرجاء العالم، ووضع معايير عالمية حول المساواة بين الجنسين وتمكين النساء.

للمزيد من المعلومات: [www.unwomen.org/en/csw](http://www.unwomen.org/en/csw)

## 2.5 هيئة الأمم المتحدة للمرأة ولجنة وضع المرأة

---

تشكلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عام 2010 من خلال دمج أربع هيئات نسائية في الأمم المتحدة. تكمن أدوارها الأساسية في دعم الهيئات الحكومية الدولية، مثل لجنة وضع المرأة، في صياغة السياسات، والمقاييس والمعايير العالمية. كما تساعد الدول الأعضاء على تطبيق هذه المعايير ومساءلة منظومة الأمم المتحدة عن التزاماتها تجاه المساواة بين الجنسين. أثناء انعقاد دورة لجنة وضع المرأة، تنظم الوكالة الفعاليات التحضيرية وجلسات الإرشاد الخاصة للدول الأعضاء وتكون مسؤولة عن تنظيم الأوراق الأساسية، على غرار تقرير استعراض منهاج عمل بيجين وتقييمه، بناءً على التقارير الحكومية.

بصفة هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي أمانة لجنة وضع المرأة، إنها تدير أيضاً طلبات المنظمات غير الحكومية للبيانات المكتوبة والشفهية. تنص قواعد الأمم المتحدة أن فقط المنظمات غير الحكومية التي تملك علاقات رسمية مع الأمم المتحدة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي لها امتيازات كاملة، مثل التحدث في الاجتماعات الحكومية الدولية الرسمية. لا بد من الإشارة إلى أن بعض المنظمات غير الحكومية معتمدة في الأمم المتحدة من خلال إدارة شؤون الإعلام أو مؤتمرات الأمم المتحدة؛ إلا أنه لا يمكن هذه المنظمات غير الحكومية رفع البيانات المكتوبة أو الشفهية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لأجل لجنة وضع المرأة.



## 2.6 منظومة الأمم المتحدة

### الأجهزة الرئيسية في الأمم المتحدة

<p><b>المنظمات ذات الصلة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• CTBTO منظمة معاهدة حظر الشامل للتجارب النووية</li> <li>• IAEA<sup>2</sup> الوكالة الدولية للطاقة الذرية</li> <li>• OPCW منظمة حظر الأسلحة الكيميائية</li> <li>• WTO منظمة التجارة العالمية</li> </ul>	<p><b>الهيئات الفرعية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• اللجان الأساسية ولجان الدورات</li> <li>• لجنة نزع السلاح</li> <li>• مجلس حقوق الإنسان</li> <li>• لجنة القانون الدولي</li> <li>• اللجان الدائمة والهيئات الخاصة</li> </ul>	<p><b>الجمعية العامة</b></p>
<p><b>الهيئة الفرعية الاستشارية</b> لجنة نداء السلام في الأمم المتحدة</p>		<p><b>مجلس الأمن</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• لجنة الأركان العسكرية</li> <li>• عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية</li> <li>• لجان العقوبات (خاصة)</li> <li>• اللجان الدائمة والهيئات الخاصة</li> </ul>	<p><b>الهيئات الفرعية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لجان مكافحة الإرهاب</li> <li>• المحكمة الجنائية الدولية لأجل رواندا (ICTR)</li> <li>• المحكمة الجنائية الدولية لأجل يوغوسلافيا السابقة (ICTY)</li> </ul>	<p><b>المجلس الاقتصادي والاجتماعي</b></p> <p><b>الأمانة</b></p> <p><b>محكمة العدل الدولية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• IMF صندوق النقد الدولي</li> <li>• ICAO المنظمة الدولية للطيران المدني</li> <li>• IMO المنظمة البحرية الدولية</li> <li>• ITU الاتحاد الدولي للاتصالات</li> <li>• UPU اتحاد البريد الدولي</li> <li>• WMO المنظمة العالمية للأرصاد الجوية</li> <li>• WIPO المنظمة العالمية للملكية الفكرية</li> <li>• IFAD الصندوق الدولي للتنمية الزراعية</li> <li>• UNIDO منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية</li> <li>• UNWTO المنظمة العالمية للسياحة</li> </ul>	<p><b>الوكالات المتخصصة<sup>3</sup></b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ILO منظمة العمل الدولية</li> <li>• FAO منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة</li> <li>• UNESCO منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة</li> <li>• WHO منظمة الصحة العالمية</li> <li>• مجموعة البنك الدولي</li> <li>• IBRD البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية</li> <li>• IDA المؤسسة الدولية للتنمية</li> <li>• IFC مؤسسة التمويل الدولية</li> <li>• MIGA الوكالة الدولية لضمان الاستثمار</li> <li>• ICSID المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار</li> </ul>	<p><b>مجلس الوصاية<sup>4</sup></b></p>

1 تخضع الأونروا ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح فقط لمظلة الجمعية العامة.

2 تخضع المنظمة الدولية للطاقة الذرية لمجلس الأمن والجمعية العامة.

3 إن الوكالات المتخصصة هي منظمات مستقلة تعمل مع الأمم المتحدة ومع بعضها البعض من خلال آلية التنسيق في المجلس الاقتصادي الاجتماعي على المستوى الحكومي الدولي، ومن خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB) على المستوى المشترك بين الأمانات. لقد تم إدراج هذا المقطع حسب تاريخ إنشاء هذه المنظمات كوكالات متخصصة في الأمم المتحدة.

4 علق مجلس الوصاية عمله في 1 نوفمبر 1994 مع حصول بالاو على استقلالها، الإقليم الأخير الذي كان مشمولاً بوصاية الأمم المتحدة، في 1 أكتوبر 1994.

هذه الوثيقة ليست وثيقة رسمية للأمم المتحدة، ولا المقصود منها أن تكون شاملة.

<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>UNITAR</b> معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث</li> <li>• <b>UNRISD</b> معهد الأمم المتحدة للبحوث حول التنمية الاجتماعية</li> <li>• <b>UNSSC</b> كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة</li> <li>• <b>UNU</b> جامعة الأمم المتحدة</li> </ul> <p>الهيئات الأخرى</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>UNAIDS</b> برنامج الأمم المتحدة المشترك حول فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)</li> <li>• <b>UNISDR</b> الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث</li> <li>• <b>UNOPS</b> مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>UNICEF</b> منظمة الأمم المتحدة للطفولة</li> <li>• <b>UNODC</b> مكتب الأمم المتحدة حول المخدرات والجريمة</li> <li>• <b>UNRWA</b><sup>1</sup> وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى</li> <li>• <b>UN-Women</b> هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء</li> <li>• <b>WFP</b> البرنامج العالمي للغذاء</li> </ul> <p>معاهد الأبحاث والتدريب</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>UNICRI</b> معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة</li> <li>• <b>UNIDIR</b><sup>1</sup> معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح</li> </ul>	<p>البرامج والصفحات</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>UNCTAD</b> مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية             <ul style="list-style-type: none"> <li>○ المركز الدولي للتجارة (UNCTAD-WTO)</li> </ul> </li> <li>• <b>UNDP</b> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي             <ul style="list-style-type: none"> <li>○ <b>UNCDF</b> صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال</li> <li>○ <b>UNV</b> برنامج متطوعي الأمم المتحدة</li> </ul> </li> <li>• <b>UNEP</b> برنامج الأمم المتحدة للبيئة</li> <li>• <b>UNFPA</b> صندوق الأمم المتحدة للسكان</li> <li>• <b>UN-HABITAT</b> برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية</li> <li>• <b>UNHCR</b> المفوضية السامية لشؤون اللاجئين</li> </ul>
<p>الهيئات الأخرى</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لجنة السياسة لأجل التنمية</li> <li>• لجنة الخبراء في الإدارة العامة</li> <li>• لجنة المنظمات غير الحكومية</li> <li>• المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية</li> <li>• مجموعة الخبراء في الأمم المتحدة حول الأسماء الجغرافية</li> <li>• اللجان الدائمة ولجان الدورات الأخرى وهيئات الخبراء والهيئات الخاصة ذات الصلة الأخرى</li> </ul>	<p>اللجان الإقليمية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>ECA</b> اللجنة الاقتصادية لأفريقيا</li> <li>• <b>ECE</b> اللجنة الاقتصادية لأوروبا</li> <li>• <b>ECLAC</b> اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي</li> <li>• <b>ESCAP</b> اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ</li> <li>• <b>ESCWA</b> اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا</li> </ul>	<p>اللجان الوظيفية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الوقاية من الجريمة والعدالة الجنائية</li> <li>• المخدرات</li> <li>• السكان والتنمية</li> <li>• العلوم والتكنولوجيا للتنمية</li> <li>• التنمية الاجتماعية</li> <li>• الإحصاءات</li> <li>• وضع المرأة</li> <li>• التنمية المستدامة</li> <li>• منتدى الأمم المتحدة حول الغابات</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>SRS/CAAC</b> الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح</li> <li>• <b>UNODA</b> مكتب شؤون نزع السلاح</li> <li>• <b>UNOG</b> مكتب الأمم المتحدة في جنيف</li> <li>• <b>UN-OHRLS</b> مكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية</li> <li>• <b>UNON</b> مكتب الأمم المتحدة في نيروبي</li> <li>• <b>UNOV</b> مكتب الأمم المتحدة في فيينا</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>DPKO</b> إدارة عمليات حفظ السلام</li> <li>• <b>DSS</b> إدارة السلامة والأمن</li> <li>• <b>OCHA</b> مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية</li> <li>• <b>OHCHR</b> مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان</li> <li>• <b>OIOS</b> مكتب خدمات الرقابة الداخلية</li> <li>• <b>OLA</b> مكتب الشؤون القانونية</li> <li>• <b>OSAA</b> مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا</li> </ul>	<p>الإدارات والمكاتب</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>EOSG</b> المكتب التنفيذي للأمين العام</li> <li>• <b>DESA</b> إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية</li> <li>• <b>DFS</b> إدارة الدعم الميداني</li> <li>• <b>DGACM</b> إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات</li> <li>• <b>DM</b> إدارة الشؤون الإدارية</li> <li>• <b>DPA</b> إدارة الشؤون السياسية</li> <li>• <b>DPI</b> إدارة شؤون الإعلام</li> </ul>

## 3 السياسات الدولية ومؤتمرات الأمم المتحدة حول المرأة

### السياسات الدولية ومؤتمرات الأمم المتحدة حول المرأة

---

مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الأول بشأن المرأة، مكسيكو سيتي، 1975 حدد المؤتمر خطة عمل عالمية لتنفيذ أهداف السنة الدولية للمرأة، التي قُدمت مجموعة شاملة من التوجيهات للنهوض بالمرأة طوال العام 1985.

---

### عقد الأمم المتحدة لأجل المرأة (1975-1985)

مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثاني بشأن المرأة، كوبنهاغن، 1980 دعا برنامج العمل إلى إجراءات وطنية أقوى لضمان ملكية النساء وسيطرتهن على ممتلكاتهن، وإلى تحسينات في حماية حقوق النساء بالميراث، والوصاية على الأطفال وبالجنسية.

---

مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث بشأن المرأة، نيروبي، 1985 اعتمدت الحكومات استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة، التي وضعت التدابير لتحقيق المساواة بين الجنسين على المستوى الوطني ولتعزيز مشاركة النساء في الجهود لأجل السلام والتنمية.

---

مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع بشأن المرأة، بيجين، 1995 اعتمد 189 بلداً بالإجماع إعلان ومنهاج عمل بيجين، وهو بمثابة جدول أعمال لتمكين النساء ويعتبر وثيقة السياسة العالمية الأساسية بشأن المساواة بين الجنسين.

---

في الثمانينات من القرن المنصرم، شهدت الأمم المتحدة سلسلة من المؤتمرات العالمية التي أفضت إلى حقبة جديدة من العلاقات بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وتوسعت إلى ما بعد المنظمات غير الحكومية الكبرى مشكّلة محركاً أساسياً للتعبئة ضمن الحراك النسوي. شملت المؤتمرات هذه المؤتمرات الأساسية الأربعة بشأن النساء، إضافة إلى المؤتمرات التي تطرقت إلى البيئة وحقوق الإنسان والسكان والتنمية الاجتماعية.<sup>1</sup>

في القائمة أدناه، يجرى تسليط الضوء على بعض عمليات الأمم المتحدة الكبرى في 2017-2018 لجهة النتائج المتعلقة بحقوق النساء وبالمساواة بين الجنسين التي تستمر الحركة النسائية بممارسة نشاطها فيها، بما فيه عدة عمليات إنمائية مستدامة:

- لجنة وضع المرأة، (من 13 إلى 24 آذار/مارس 2017)
- منتدى سياسي رفيع المستوى (من 10 إلى 19 تموز/يوليو 2017)
- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (2017-2018)
- لجنة السكان والتنمية (2017)

#### مجالات الاهتمام الـ12 الأساسية في منهاج عمل بيجين

- النساء والبيئة
- النساء في السلطة وصنع القرار
- الطفلة
- النساء والاقتصاد
- النساء والفقر
- العنف ضد النساء
- حقوق الإنسان النسائية
- تربية النساء وتدريبهن
- الآليات المؤسسية للنهوض بالنساء
- النساء والصحة
- النساء والإعلام
- النساء والنزاعات المسلحة

[beijing20.unwomen.org/en/about](http://beijing20.unwomen.org/en/about)

<sup>1</sup> 1992 – مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو (UNCED)؛ 1993 – المؤتمر العالمي حول حقوق الإنسان، فيينا (إعلان فيينا لحقوق الإنسان "حقوق المرأة هي حقوق الإنسان")؛ 1994 – المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية، القاهرة (ICPD)؛ 1995 – القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن.

## 4 أهداف التنمية المستدامة: أجندة تحويلية لأجل المساواة بين الجنسين

في قمة للأمم المتحدة في 25 أيلول/سبتمبر 2015، اعتمدت 193 دولة عضو في منظومة الأمم المتحدة بالإجماع أجندة العام 2030 للتنمية المستدامة التي تحوي مجموعة طموحة من أهداف التنمية المستدامة (SDGs).<sup>2</sup> يجمع هذا الإطار بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة -الاقتصادي والاجتماعي والبيئي- و17 هدفاً و169 غايةً لتحقيقها البلدان قبل العام 2030.<sup>3</sup> تتسم أجندة العام 2030 بالشمولية، فهي تعيد التأكيد على الاتفاقات السابقة، مثل منهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)، والأجندة 21، ومؤتمر الأمم المتحدة للعام 2012 حول التنمية المستدامة. إنها أجندة عالمية تركز على مبادئ حقوق الإنسان. ومن المعترف به أنّ الهدف الخامس "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات كافة" أساسي للنجاح في تطبيق الأهداف كافة. تجدر الإشارة إلى أنه أثناء الدورة 60 للجنة وضع المرأة، كانت الأولوية في المواضيع لـ"تمكين النساء وارتباطه بالتنمية المستدامة". توصلت الاستنتاجات المتفق عليها إلى توصيات مهمة للتأكد من أنّ أجندة 2030 مستجيبة للنوع الاجتماعي وتقدم قاعدة مهمة للمناقشات أثناء المنتدى السياسي الرفيع المستوى (HLPF).

### 4.1 الهدف 5 كقضية شاملة وهدف قائم بحد ذاته

تُعتبر مقدرّة المرأة -القدرة على اتخاذ القرارات بحرية لجهة حياتها واستقلالية جسدها- حقاً إنسانياً أساسياً وواجباً أخلاقياً. والأمر سيّان بالنسبة إلى الانعتاق من العنف والنفذ المتساوي إلى الموارد والسلطة، فهي حقوق إنسانية وعلامات للمساواة بين الجنسين. لذا لا بد من معالجة هذه المسائل، لضمان حقوق الإنسان والمساواة للجميع. إضافة إلى ذلك، لتمكين النساء والمساواة بين الجنسين أثر تحفيزي في الارتقاء بالتنمية البشرية، والحوكمة الرشيدة، والسلام المستدام، والتوازن بين البيئة والمستوطنات البشرية.<sup>4</sup> وتجدر الإشارة إلى الحاجة إلى مقارنة من محورين. ينبغي بمساواة الجنسين أن تكون هدفاً قائماً بحد ذاته، فيما تمرّ في سائر أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

تتقاطع المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة الأخرى كافة، كما تسهم فيها بشكل أساسي. مثلاً، يُعتبر رَأب الصدع الجنساني في المكتسبات، أو قوّة التفاوض، أو النفاذ إلى الأرض حيوياً لتحقيق الأمن الغذائي.<sup>5</sup> يزداد اعتراف القطاع الخاص بأن تمكين النساء والقيادة النسائية يعني موهبة أفضل، المزيد من الإنتاجية وقيادة أكثر تنوعاً، كما يسهم في إجمالي الناتج القومي. لا شك أن المساواة بين الجنسين "سبيل أساسي" لضمان الحد من الفقر بشكل دائم وازدهاراً مشتركاً.

لكن العقبات بوجه تحقيق إمكانات الفتيات والنساء من الأعمار كافة، بما فيه النساء الكبيرات في السن، والنساء من السكان الأصليين والنساء ذات الإعاقات، كثيرة. تعيق الثغرات في النفاذ إلى الموارد، مثل بنى امتلاك الأراضي التي يطغى عليها الذكور في أنحاء كثيرة من العالم، قدرة النساء على الاستجابة لتأثيرات التغير المناخي. انطلاقاً من العام 2010، 15 بالمئة فقط من الأراضي في أفريقيا جنوب الصحراء

<sup>2</sup>أضيفت أهداف التنمية المستدامة إلى الفقرة 54-59 من قرار الأمم المتحدة A/RES/70/1 من 25 أيلول/سبتمبر 2015.

<sup>3</sup>إن التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى حاجات الحاضر من دون تهديد قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها الخاصة.

<sup>4</sup>هدف تحويلي قائم بحد ذاته لتحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق النساء، وتمكين النساء، والواجبات والمكونات الأساسية، هيئة الأمم المتحدة للمرأة A transformative stand-alone goal on achieving gender equality, women's rights and women's empowerment: [http://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2013/7/post-2013 Imperatives and key components 2015-long-paper](http://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2013/7/post-2013%20Imperatives%20and%20key%20components%202015-long-paper)

<sup>5</sup>مانز نيلسون، فهم ومسح التفاعلات المهمة بين أهداف التنمية المستدامة *Understanding and mapping important interactions among SDGs*، ورقة خلفية لاجتماع يونيدو للخبراء إعداداً للمنتدى السياسي الرفيع المستوى في فيينا، من 14 إلى 16 كانون الأول/ديسمبر 2016: <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/12067Understanding%20and%20mapping%20important%20interactions%20among%20SDGs.pdf>

تحظى بإدارة نسائية<sup>6</sup>، وفي بوركينا فاسو، أبلغ عدد مضاعف من الرجال نسبة إلى النساء عن امتلاكه منزلاً.

ناهيك عن العنف على أساس النوع الاجتماعي الذي يشكّل قيداً على قدرة النساء ويُعتبر وباءً عالمياً، يتفاوت بين 21 بالمئة في شمال أفريقيا و43 بالمئة في جنوب آسيا. وتواجه اللاجئات الصوماليات في شرقي أفريقيا إقصاءات متعددة الأوجه بسبب إثنيتهم ودينهن ووضعهن كلاجئات.

أما النقص في التمثيل النسائي فتحدّ آخر أمام المشاركة الكاملة في صنع القرار. تشكّل النساء حول العالم أقل من 22 بالمئة من النواب وأقل من 5 بالمئة من رؤساء البلديات.<sup>7</sup> ستساعد تسع غايات خاصة بالهدف 5 في قياس التقدّم في تصحيح هذه الانتهاكات لحقوق النساء الإنسانية.

- تسع غايات خاصة بالهدف 5 حول المساواة بين الجنسين وتمكين النساء
- وضع حد لجميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان. يجب مراجعة القوانين والسياسات بشكل ملح أو تعديلها أو إلغاؤها، كخطوة أولى تجاه تحقيق المساواة بين الجنسين الجوهرية، واستكمالها بتدابير لتغيير المعايير والممارسات الاجتماعية التمييزية.
  - إلغاء جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في الدائرتين العامة والخاصة، بما فيه الاتجار بهن والاستغلال الجنسي وغيره من أشكال الاستغلال.
  - القضاء على الممارسات المؤذية، مثل زواج الطفلات، والزواج المبكر، والزواج القسري وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.
  - الاعتراف بالرعاية والعمل المنزلي غير المدفوعين وتمييزهما من خلال توفير الخدمات العامة، والبنية التحتية وسياسات الحماية الاجتماعية، وتعزيز المسؤولية المشتركة في الأسرة والعائلة بالشكل الملائم وطنياً.
  - ضمان المشاركة الكاملة والفعالة والفرص المتساوية للقيادة على مستويات صنع القرار كافة في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة.
  - ضمان النفاذ العالمي إلى الصحة الجنسية والإنجابية وإلى الحقوق الإنجابية كما هو متفق عليه وفقاً لبرنامج العمل في المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية وفي منهاج عمل بيجين وفي وثائق النتائج المنبثقة عن مؤتمرها الاستعراضي.
  - تنفيذ الإصلاحات لإعطاء النساء حقاً متساوياً بالموارد الاقتصادية، إضافة إلى النفاذ إلى الملكية والسيطرة على الأراضي وأشكال أخرى من الممتلكات، والخدمات المالية، والميراث، والموارد الطبيعية، طبقاً للقوانين الوطنية.
  - تعزيز استخدام التكنولوجيا التمكينية، لا سيما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية الدفع قدماً بتمكين النساء.
  - اعتماد سياسات سليمة وتشريعات قابلة للإنفاذ وتدعيمها، بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات على المستويات كافة.

## 4.2 أجندة تحويلية

ينبغي بالسياسات معالجة الأسباب البنوية للتمييز على أساس النوع الاجتماعي واللامساواة المتقاطعة بين ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة: اجتماعية، بيئية وإيكولوجية.

<sup>6</sup> وضع الأغذية والزراعة: النساء في الزراعة يردمن الفجوة الجنسانية للتنمية *The state of food and agriculture: Women in agriculture closing the gender gap for development*، منظمة الأغذية والزراعة FAO (2010-2011): <http://www.fao.org/docrep/013/i2050e/i2050e.pdf>

<sup>7</sup> الصوت والمقدرة: تمكين النساء والفتيات لأجل الازدهار المشترك *Voice and Agency: Empowering women and girls for shared prosperity*، مجموعة البنك الدولي (2014):

إنها تشمل:

- ضمان الانعتاق من العنف؛
  - المساواة بين الجنسين لتوزيع القدرات من خلال المعارف، والصحة الجيدة، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية؛
  - النفاذ إلى الموارد، بما فيها الأراضي، والبنية التحتية، والعمل اللائق، والضمان الاجتماعي، وصنع القرارات بالتساوي في دوائر القطاعين العام والخاص كافة.<sup>8</sup>
- في أجندة 2030 العالمية، ينبغي بالبلدان كلها تحمّل مسؤولية تحقيق الهدف 5. بإمكان الحركات النسائية أداء دور مهم للتأكد من أنّ الآليات السياسية والمالية متاحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر جنسانية.

### 4.3 مقارنة الرابط – البحث عن الترابط

في المنتدى السياسي الرفيع المستوى (HLPF)، المنعقد برعاية المجلس الاقتصادي الاجتماعي، ستستعرض الدول الأعضاء مجموعات الأهداف. لكن مقارنة "الرابط" التي تركز على العلاقات بين مجموعات القضايا المتعددة ستكون العدسة التي يجب أن نرى من خلالها أهداف التنمية المستدامة.<sup>9</sup> يستند هذا النوع من التحليل إلى الترابط بين أهداف التنمية المستدامة وكيف أن التغيير في أحدها يؤثر في الأخرى ويتأثر بأي تغيير في أي من الأهداف الأخرى أيضاً. يمكن النتائج أن تكون في أغلب الأحيان منيرة وكاشفة عن التأثيرات المتعاقبة أو المضاعفة.

#### المنتدى السياسي الرفيع المستوى (HLPF) 2017

سيكون الموضوع في المنتدى السياسي الرفيع المستوى (HLPF) للعام 2017 (من 10 إلى 19 تموز/يوليو في نيويورك) "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير".

في كل سنة، تُجرى مراجعة مجموعة من الأهداف.

في ما يلي مجموعة الأهداف التي ستتم مراجعتها في العام 2017:

- الهدف 1. القضاء على جميع أشكال الفقر في كل مكان.
- الهدف 2. القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- الهدف 3. ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاه لجميع الأعمار.
- الهدف 5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات كافة.
- الهدف 9. إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام وتشجيع الابتكار.
- الهدف 14. حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
- الهدف 17. تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة. (تخضع للمراجعة بشكل معمق في كل سنة).

توجّه المبادئ التسعة المنصوص عليها في قرار الأمم المتحدة A/RES/70/1 (المادة 74) عمليات المتابعة والمراجعة في المستويات كافة.

على سبيل المثال، يمكن أنظمة النقل المستدامة الخفيفة الكربون الآمنة للنساء والفتيات الإسهام في الحد من الفقر من خلال توفير نفاذ أفضل إلى الخدمات الاجتماعية والصحية. كما يمكنها تحسين تنقل النساء لجلب المياه والأغذية، وتوفير البنية التحتية لإنماء شركات

<sup>8</sup> هدف تحويلي قائم بحد ذاته لتحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق النساء، وتمكين النساء، والواجبات والمكونات الأساسية، هيئة الأمم المتحدة للمرأة A transformative stand-alone goal on achieving gender equality, women's rights and women's empowerment: <http://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2013/7/post-2015-long-paper> (2013) Imperatives and key components

<sup>9</sup> مانز نيلسون، فهم ومسح التفاعلات المهمة بين أهداف التنمية المستدامة Understanding and mapping important interactions among SDGs، ورقة خلفية لاجتماع يونيدو للخبراء إعداداً للمنتدى السياسي الرفيع المستوى في فيينا، من 14 إلى 16 كانون الأول/ديسمبر 2016: <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/12067Understanding%20and%20mapping%20important%20interactions%20among%20SDGs.pdf>

النساء، مع محاربة التغيّر المناخي في الوقت نفسه. ومن شأن تأمين مواعد نظيفة للطهو للنساء الريفيات ادخار الأموال وإعطاء الفتيات الوقت للذهاب إلى المدرسة، والحد من المشاكل الصحية التي يسببها تلوث الهواء، والوقاية من إزالة الغابات، إضافة إلى خفض انبعاثات الكربون الأسود.<sup>10</sup> وتقضي الاستثمارات في هذه المشاريع التي تقيد مجموعة كبيرة من أهداف التنمية المستدامة إلى نتائج أسرع وأكثر فعالية من حيث التكلفة وطويلة الأمد.

## 4.4 المساءلة

يشكّل المنتدى السياسي الرفيع المستوى الآلية الرئيسية لمراجعة التقدم ومساءلة الحكومات لجهة التزاماتها.

تجر الإشارة إلى أنّ أجندة العام 2030 لأجل التنمية المستدامة ليست وثيقة ملزمة، لكنها تتمتع بإمكانة استعراض وزاري رفيع المستوى. ستقدّم الحكومات استعراضات وطنية طوعية (VNRs) وفقاً لجدولها الزمنية الخاصة كما أنّها مشجّعة على إشراك الأطراف المعنية في إعدادها.

في المنتدى السياسي الرفيع المستوى وفي عمليات أخرى مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، يتنظّم المجتمع المدني ضمن مجموعات رئيسية تسع و"أطراف معنيّة أخرى" (MGOS) يمكنها رفع بيانات وتقرير إلى مسار الأمم المتحدة، بما فيه الأوراق الرسمية من المجموعات الرئيسية والأطراف المعنية الأخرى المعترف بها. كما سيعدّ كثيرون في المجتمع المدني تقارير موازية أو بديلة أو مواضيعية (رغم أنّه ليس معترفاً في الوقت الحالي بالتقارير الموازية). إضافة إلى ذلك، يُطلب إلى المجموعات الرئيسية والأطراف المعنية الأخرى في الأجندة الإبلاغ عن التقدم في إسهاماتها الخاصة في تطبيق أهداف التنمية المستدامة. يمكن التقارير المختلفة أن تشمل التحقق من التقارير الحكومية أو انتقادها.

تحظى الدول الأعضاء كما المجموعات الرئيسية والأطراف المعنية الأخرى بتوجيهات تدعمها في تقاريرها. على سبيل المثال، يمكن التقرير أن يحوي معلومات حول كيفية إسهام المجموعات الرئيسية والأطراف المعنية الأخرى بأهداف التنمية المستدامة، وحول التحديات التي واجهتها والتوصيات للعمل المستقبلي. كما يمكن أن تتضمن التقارير معلومات حول مجموعات وقضايا خاصة غالباً ما يتم إغفالها، مثل انتهاكات حقوق المهاجرين/ات واللاجئين/ات.

## 4.5 التطبيق

تُعتبر الأحكام الجديدة بشأن غايات "وسائل التطبيق" تحت الهدف 17 وتحت كل هدف للتنمية المستدامة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كأجندة تحويلية.<sup>11</sup> إنها تغطي القضايا مثل التمويل، والتكنولوجيا، وبناء القدرات، والتجارة، والرصد، والتقييم والشراكات.<sup>12</sup> كما تتضمن خطة عمل أديس أبابا عدّة غايات تؤمن التمويل التحويلي لأجل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء. ويشمل ذلك الحوافز الضريبية لدعم ملكية الأصول/الممتلكات من قبل النساء، والسياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية المحددة تكلفتها ومواردها بالشكل الملئم حول المساواة بين الجنسين، والمتابعة، وتحديد الأولويات في تخصيص المساعدات الإنمائية الرسمية للمساواة بين الجنسين، والإصلاحات التشريعية المطبقة لأجل ضمان الحقوق

<sup>10</sup>تقرير 2016 المرهلي حول الطهو النظيف *2016 Progress Report on Clean Cooking*، الحلف العالمي لمواعد الطهي النظيفة (2016)

<http://cleancookstoves.org/resources/reports/2016progress.html>

<sup>11</sup>المادة 40 من القرار A/RES/70/1

<sup>12</sup>الهدف 17. تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة A/RES/70/1.



المتساوية للنساء لناحية الموارد الاقتصادية والإنتاجية.<sup>13</sup> صحيح أن بعض النقاشات لا تزال جارية حيال كيفية تطويرها، إلا أنها نقاط بدء مهمة.

#### المجموعات الرئيسية التسع والأطراف المعنية الأخرى:

- النساء
- الأطفال والشباب
- السكان الأصليون
- المنظمات غير الحكومية
- العمال واتحادات العمال
- السلطات المحلية
- الشركات والصناعات
- الأسرة العلمية والفنية
- المزارعون

يمكن الأطراف المعنية الأخرى أن تشير إلى أي مجموعات أخرى قد لا تكون من ضمن المجموعات الرئيسية لكنها مهمة لتطبيق أهداف التنمية المستدامة، مثل المجتمعات المحلية، ومجموعات المتطوعين/ات، والمؤسسات، والمهاجرين/ات، والعائلات، إضافة إلى كبار/الكبيرات في السن والأشخاص ذوي الإعاقات.

<sup>13</sup>المصدر: خطة عمل أديس أبابا - <http://www.un.org/esa/ffd/ffd3/commitments/commitment/addis-ababa-action-plan-for-gender-equality-and-womens-empowerment.html> on-transformative-financing-

## 5 حقوق الإنسان النسائية في الأمم المتحدة

### 5.1 المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان النسائية

لقد أُقرَّ بأن المساواة بين الجنسين جزء لا يتجزأ من السلام والعدالة منذ تأسيس الأمم المتحدة، لكن العقبات أمام تحقيق ذلك لا تزال قوية في المفاوضات داخل الأمم المتحدة.

يمثل منهاج عمل بيجين وثيقة سياسة تاريخية تبقى الأقوى إلى يومنا هذا في الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان النسائية. لكن، على غرار الإعلانات، والاستنتاجات والقرارات التي يتفق عليها، يشكّل منهاج عمل بيجين "قانوناً غير أمر" وغير ملزم قانونياً. أي أنه على الدول الأعضاء الامتثال له انطلاقاً من التزامها الأخلاقي، لكن يبقى للحكومات حرية اختيار طريقة تنفيذ محتوى هذه النصوص. والعكس صحيح بالنسبة إلى الاتفاقيات من مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة الملزمة قانونياً.

### 5.2 اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)

تعتبر المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان النسائية جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان الشاملة. وجرى التأكيد على ذلك بكل وضوح في اتفاقية عام 1979 حول القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، إلى جانب إعلان 1967 والبروتوكول الاختياري لعام 1999 المتصلين بها. تطوّر الاتفاقية مبدأ المساواة بين الجنسين وعدم التمييز وتوضحه. بعكس منهاج عمل بيجين، إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ملزمة قانونياً للبلدان التي صادقت عليها. إلى هذا اليوم، تم التوقيع على الاتفاقية تقريباً في دول العالم كافة، مع 188 توقيعاً و99 مصادقة.

### 5.3 المعاهدات الأساسية

يشمل نظام معاهدة حقوق الإنسان تسع معاهدات رئيسية:

- الاتفاقية الدولية بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (CERD) (دخلت حيز التنفيذ في 4 يناير 1969).
- الصك الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية (CCPR) (دخل حيز التنفيذ في 23 مارس 1976).
- اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (CESCR) (دخل حيز التنفيذ في 23 مارس 1976).
- الاتفاقية الدولية حول القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) (دخلت حيز التنفيذ في 3 سبتمبر 1981).
- اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (CAT) (دخلت حيز التنفيذ في 26 يونيو 1987).
- لجنة حقوق الطفل (CRC) (دخلت حيز التنفيذ في 2 سبتمبر 1990).
- اللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم (CMW) (دخلت حيز التنفيذ في 1 يوليو 2003).
- اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) (دخلت حيز التنفيذ في 3 مايو 2008).
- اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري (CED) (دخلت حيز التنفيذ في 23 ديسمبر 2010).

### 5.4 خارطة نظام معاهدات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة

#### المعاهدات وولايات هيئات المعاهدات

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 الشرعة الدولية لحقوق الإنسان							
الصكوك	ICESCR 1966	ICCPR 1966	ICERD 1965	CEDAW 1979	CAT 1984	CRC 1989	ICPMW 1990
		OP1 OP2		OP	OP*	OPSC OPAC	
	تقارير	تقارير	تقارير	تقارير (CEDAW)	تقارير زيارات وتقارير (OP)	تقارير	تقارير
	ECCSOC	الشكاوى الفردية (OP1)	الشكاوى الفردية بموجب المادة 14	الشكاوى الفردية والاستفسارات (OP)	(OP) SCP الشكاوى الفردية بموجب المادة 22 والاستفسارات (CAT)		الشكاوى الفردية بموجب المادة 77 (غير سارية المفعول بعد)
هيئات المعاهدات	لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	لجنة حقوق الإنسان	لجنة القضاء على التمييز العنصري	لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة	لجنة مناهضة التعذيب	لجنة حقوق الطفل	اللجنة المعنية بالعمال المهاجرين

OPCAT\* غير ساري المفعول بعد

SCP: اللجنة الفرعية للمنح

## 6 اختبار سريع حول حقوق النساء الإنسانية وأهداف التنمية المستدامة

الهدف 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.

صحيح أو خطأ: يمكن تحويل 9.5% فقط من النفقات العسكرية العالمية إلى الزراعة والبنية التحتية في المجتمعات الفقيرة للقضاء على الفقر المدقع والجوع بحلول العام 2030.

- أ. صحيح  
ب. خطأ

المصدر: تحالف المرأة والسلام والأمن الدوليين – الحقائق والأرقام - <http://www.unwomen.org/en/what-we-do/peace-and-security/facts-and-figures>

الهدف 2: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز التنمية المستدامة.

صحيح أو خطأ: في ملاوي، تبلغ أرجحية الإبلاغ عن خفض عدد الوجبات عند وقوع صدمات مناخية الضعف لدى الأسر التي ترأسها إناث منه لدى الأسر التي يرأسها ذكور.

- أ. صحيح  
ب. خطأ

المصدر: التحالف العالمي للنوع الاجتماعي والمناخ: نظرة أقرب إلى الأدلة الموجودة *A Closer Look at Existing Evidence* ، 2016. (<http://gender-climate.org/wp-content/uploads/2014/10/GGCA-RP-110616.pdf>)

الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.

صحيح أو خطأ: يُعتبر سرطان الثدي القاتل الأكبر للنساء في العالم، مسبباً 9.1 مليون وفاة في السنة.

- أ. صحيح  
ب. خطأ (تقتل الأمراض القلبية نساء أكثر مما يقتل السرطان)

المصدر: تحالف الأمراض غير المنقولة، الأمراض غير المنقولة: أولوية لصحة النساء وإنمائهن، 2010. ([http://www.who.int/pmnch/topics/mater-nal/2011\\_women\\_ncd\\_report.pdf.pdf](http://www.who.int/pmnch/topics/mater-nal/2011_women_ncd_report.pdf.pdf))

الهدف 4: ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

صحيح أو خطأ: يُمكن أن يؤدي الاستثمار في برامج التعليم للفتيات إلى إعادة 5 \$ دولارات أمريكية لكل دولار يُنفق على هذه البرامج.

- أ. صحيح  
ب. خطأ

المصدر: أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (<http://www.un.org/sustainabledevelopment>)

الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات كافة.

صحيح أو خطأ: تقتل الكوارث من مثل الجفاف والسيول والعواصف الرجال أكثر من النساء بسبب الاختلافات الجنسية.

- أ. صحيح  
ب. خطأ (تموت النساء أكثر من الرجال بسبب اللامساواة بين الجنسين)

المصدر: منظمة الصحة العالمية: النوع الاجتماعي والتغير المناخي والصحة، 2011  
(<http://www.who.int/globalchange/GenderClimateChangeHealthfinal.pdf>)

الهدف 6: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.

بكم يزيد إشراف النساء في مشاريع المياه من فعاليتها؟

- أ. 10 إلى 11 مرة  
ب. 6 إلى 7 مرات  
ت. 18 إلى 19 مرة

المصدر: منظمة الحفظ الدولية – النوع الاجتماعي والحفظ (<http://www.conservation.org/How/Pages/gender-and-conservation.aspx>)

الهدف 7: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.

في البرازيل، ما نسبة النساء الريفيات اللواتي ينفذن إلى الكهرباء ويُرجح استكمالهن للتعليم الابتدائي؟

- أ. 59%  
ب. 68%  
ت. 71%

المصدر: منظمة أوكسن إيد للمعونة الدولية، أصدقاء الأرض والمنظمة النسائية للبيئة والتنمية WEDO – قوة الشعب: التسليم مع الوعد بالانفاذ إلى الطاقة اللامركزية والمتجددة التي يتحكم بها المجتمع، 2016  
Power for the People: Delivering on the Promise of Decentralized, Community-Controlled Renewable Energy Access  
(<http://wedo.org/wp-content/uploads/2016/11/Power-Community-Controlled-Renewable-Energy-Access-for-the-People-1.pdf>)

الهدف 8: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.

في إحدى الدراسات، ما النسبة الزمنية التي أبلغت النساء عن تمضيتهن في العمل غير المدفوع؟

- أ. 25%  
ب. 19%  
ت. 12%

المصدر: تقرير الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة، 2016.  
(<http://unstats.un.org/sdgs/report/2016/The%20Sustainable%20Development%20Goals%20Report%202016.pdf>)

الهدف 9: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.

املاً الفراغ: في الدول النامية، بالمئة أقل من النساء يستخدمن الإنترنت نسبة إلى الرجال.

- أ. 16%  
ب. 18%  
ت. 23%

المصدر: اليونسكو، مضاعفة الفرص الرقمية، 2013. (<http://www.unwomen.org/en/docs/2013/9/doubling-digital-opportunities-women-and-girls-in-it>)

الهدف 10: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفي ما بينها.

تقدّر منظمة الأغذية والزراعة الفاو نسبة النساء اللواتي يمتلكن أراضٍ بأقل من 20% في العالم. من شأن رأب هذا الصدع خفض عدد الأشخاص الذين يعانون الجوع بنسبة:

- أ. 5-10%
- ب. 10-15%
- ت. أكثر من 15%

المصدر: مجموعة البنك الدولي: الصوت والمقدرة: تمكين النساء والفتيات لأجل تشاطر الازدهار *Voice and Agency: empowering women and girls for shared prosperity*, 2014. (<http://www.worldbank.org/en/topic/gender/publication/voice-and-agency-empowering-women-and-girls-for-shared-prosperity>)

الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.

في كينيا ونيكاراغوا، ما نسبة الأسر التي ترأسها نساء في المدن وتعاني بسبب المسكن غير الآمن وضعف النفاذ إلى المياه النظيفة؟

- أ. 1/4
- ب. 3/4
- ت. 1/3

المصدر: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية – النوع الاجتماعي (<http://unhabitat.org/urban-themes/gender/>)

الهدف 12: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

صحيح أو خطأ: في بعض البلدان، تشكّل النساء 85 بالمئة أو أكثر من عناصر رش المبيدات في المزارع التجارية والمزروعات، وغالباً ما يعملن أثناء حملهن أو الرضاعة.

- أ. صحيح
- ب. خطأ

المصدر: منظمة نساء أوروبا من أجل مستقبل مشترك WECF، النساء والمواد الكيميائية: تأثير المواد الكيميائية الخطرة في النساء، 2016. ([http://www.wecf.eu/download/2016/March/WomenAnd-Chemicals\\_PublicationIWD2016.pdf](http://www.wecf.eu/download/2016/March/WomenAnd-Chemicals_PublicationIWD2016.pdf))

الهدف 13: اتخاذ إجراءات عادلة للتصدي لتغيّر المناخ وأثاره.

في الولايات المتحدة، بكم تزيد نسبة الوفيات لدى النساء منه لدى الرجال جرّاء الحر الشديد؟

- أ. 2.6 مرات أكثر
- ب. 5.6 مرات أكثر
- ت. 10.6 مرات أكثر

المصدر: التحالف العالمي للنوع الاجتماعي والمناخ GGCA، النوع الاجتماعي والتغير المناخي: نظرة عن قرب إلى الأدلة الموجودة، 2016. (<http://gender-climate.org/wp-content/uploads/2014/10/GGCA-RP-110616.pdf>)

الهدف 14: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

في فينتنام، ما نسبة النساء في اليد العاملة في الاستزراع المائي؟

أ. 80%

ب. 60%

ت. 40%

المصدر: منظمة الفاو، النوع الاجتماعي ومصادر الأسماك - <http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-fisheries/en/>

الهدف 15: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

ما نسبة الأنواع النباتية والحيوانية التي يمكن أن تنقرض في حال ارتفعت الحرارة العالمية بـ2.5 درجة مئوية؟

أ. 10%

ب. 30%

ت. 50%

المصدر: شراكة التعلم لجهة التغيير المناخي في الأمم المتحدة UNCC (<http://www.uncclearn.org/>) وعقد الأمم المتحدة حول التنوع البيولوجي (<https://www.cbd.int/2011-2020/about/biodiversity>).

الهدف 16: تعزيز المجتمعات المسالمة والشاملة لأجل التنمية المستدامة، وتأمين النفاذ إلى العدالة للجميع، وبناء مؤسسات فاعلة وخاضعة للمساءلة وشاملة على المستويات كافة.

في العام 2016، ما الدولة التي اعتُبرت الأخطر للمدافعين البيئيين؟

أ. الفلبين

ب. كولومبيا

ت. البرازيل

المصدر: <https://www.globalwitness.org/en/campaigns/environmental-activists/dangerous-ground/>

الهدف 17: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

وفقاً لتقرير أعدته مجموعة من الخبراء في الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة، من في الاحتمالات التالية يحتاج إلى شراكات قوية مع الحكومات؟

أ. رؤساء البلديات والسلطات المحلية

ب. المجموعات النسائية بما فيه النساء من السكان الأصليين

ت. الشركات والقطاع الخاص

ث. الإجابات السابقة كلها

المصدر: منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO ورقة خلفية - اجتماع للخبراء إعداداً للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، فيينا، 2017 (<https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/12067Understanding%20and%20mapping%20important%20interactions%20among%20SDGs.pdf>)

## 7 الاتفاقات الدولية الأساسية

يسلط الجدول التالي الضوء على "الأولويات" الناجمة عن مجموعة مختارة من المؤتمرات حول المرأة وحول التنمية المستدامة في العقود الثلاثة والنصف المنصرمة. ويهدف الجدول إلى إظهار كيف تطورت الأولويات مع مرور الزمن، وكيف يمكن تشاطر الأولويات، حتى لو نتجت عن عمليات منفصلة بشأن المرأة أو التنمية المستدامة. اعتمدت الجمعية العامة أجندة التنمية المستدامة 2030 التي تطبع نهاية أهداف الألفية التنموية وتحدد أهدافاً جديدة للسنوات الخمس عشرة المقبلة بشكل أهداف التنمية المستدامة. بالإمكان توسيع الجدول لتضمينه اتفاقيات ونتائج أخرى، مثل اتفاقية حماية جميع العمال المهاجرين واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ.

مكمن الاهتمام الحساسة في منهاج عمل اتفاقية القضاء على جميع أشكال أجندة التنمية المستدامة 2030<sup>14</sup>  
بيجين التمييز ضد المرأة

أ. النساء والفقر	<b>الهدف 1</b> وضع حد لكل أشكال الفقر في كل مكان <b>الهدف 10</b> الحد من المساواة داخل الدول وبينها
ب. تعليم النساء وتدريبهن	<b>الهدف 4</b> ضمان التعليم ذي الجودة الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع <b>الهدف 2</b> وضع حد للمجاعة وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين الغذاء وتعزيز الزراعة المستدامة
ج. النساء والصحة	<b>الهدف 3</b> ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع وفي الأعمار كافة
د. العنف ضد النساء	<b>الهدف 5</b> تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات كافة
هـ. النساء والنزاعات المسلحة	<b>الهدف 16</b> الترويج للمجتمعات المسالمة والاحتوائية لأجل التنمية المستدامة، وتوفير النفاذ إلى العدالة للجميع، وبناء المؤسسات الفعالة والخاضعة للمساءلة والشاملة على المستويات كافة
و. النساء والاقتصاد	<b>الهدف 8</b> تعزيز النمو الاقتصادي المستمر والشامل والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع <b>الهدف 9</b> بناء البنية التحتية المرنة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام والدفع بالابتكار قدماً <b>الهدف 12</b> ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين
ز. النساء في السلطة وصنع القرار	<b>المادة 16</b> تملك النساء الحقوق نفسها التي يملكها الرجال في

<sup>14</sup> أقر أن "تغيير عالمنا من خلال أجندة التنمية المستدامة 2030"

[http://www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/70/1&Lang=E](http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/1&Lang=E)



الزواج والعناية بالأطفال والحياة  
العائلية

**المادة 7** حق النساء في التصويت  
وفي المشاركة في تكوين سياسات  
الحكومة وتطبيقها، إضافة إلى  
الانضمام إلى المنظمات العامة  
والسياسية

**المادة 9** حقوق متساوية مع حقوق  
الرجال في الحفاظ على جنسيتهم  
وتغييرها، وفي إعطاء جنسيتهم  
لأطفالهن

**الهدف 17** تقوية وسائل الإنفاذ وإعادة إحياء الشراكة  
العالمية لأجل التنمية المستدامة

ح. الآليات المؤسسية للنهوض بالنساء

**المادة 3** تتخذ الحكومات كل  
التدابير المناسبة لكفالة تمتع النساء  
بحقوق الإنسان الأساسية والحريات  
الأساسية

**المادة 4** تتخذ الحكومات تدابير  
خاصة مؤقتة لتعجيل المساواة بين  
النساء والرجال، أي التدابير  
الإيجابية

**المادة 2** تتخذ الحكومات خطوات  
ملموسة للقضاء على التمييز ضد  
النساء

**المادة 5** تتخذ الحكومات التدابير  
المناسبة كافة للقضاء على التمييز  
الذي يفصل بين الجنسين

ط. حقوق الإنسان النسائية

ي. النساء والإعلام

**الهدف 6** ضمان توفّر المياه والصرف الصحي  
وإدارتهما المستدامة

**الهدف 7** ضمان النفاذ إلى الطاقة المعقولة الثمن  
والمستدامة والحديثة للجميع

**الهدف 11** جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة  
وأمنة ومجاهبة للكوارث ومستدامة

**الهدف 13** اتخاذ التدابير الطارئة لمكافحة التغير  
المناخي وتأثيراته

**الهدف 14** الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد  
البحرية واستخدامها بطريقة مستدامة لأجل التنمية  
المستدامة

**الهدف 15** حماية الاستخدام المستدام للنظم  
الإيكولوجية الأرضية واستعادته وتعزيزه، وإدارة  
الغابات بشكل مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف  
تدهور الأراضي وعكسه، ووقف خسارة التنوع  
الإحيائي

ل. النساء والبيئة



## 8 اللغة تساوي النفوذ

إن اللغة هي ليست مجرد معانٍ للكلمات. تتمتع اللغة بنفوذ سياسي. وفي نهاية المطاف، يمكن اللغة التي تتفق عليها الحكومات ضمن الأمم المتحدة أن تؤثر في البرامج والسياسات على الأرض وأن تفضي إليها في أغلب الأحيان.

### 8.1 مصطلحات متشابهة... لكن شديدة الاختلاف

اللغة تساوي النفوذ، ولا بد من معرفة المعنى السياسي للمصطلحات المستخدمة في المفاوضات. لذا يقدم هذا الدليل مسرداً موجزاً للمصطلحات التي غالباً ما تُستخدم في الأمم المتحدة. إن كانت لغة متفقاً عليها أم لا - موجودة في معاهدات أو وثائق سياسات الأمم المتحدة- فقد اختيرت هذه العبارات لمساعدة المجموعات النسائية على فهم القرارات المتخذة. ينبغي بالحاضرات في لجنة وضع المرأة استخدام القسم المتعلق باللغة لتتقن أنفسهن وفهم العبارات و/أو المواقف التي تختلف عن تلك التي يستخدمون، إذ سيسمعنها أثناء وجودهن في الأمم المتحدة، بغية المساعدة في إعداد التفسيرات والردود الصالحة، عند مواجهة عبارات لا يوافقن عليها أو لا يرتحن لها. لذا، يُعتبر هذا الدليل مسرداً وجيزاً للعبارات التي غالباً ما تُستخدم في الأمم المتحدة. إنها ليست "مواقف" اتخذها الكتاب، فالمصادر مذكورة في الحواشي. في ما يلي قائمة بالكلمات والمفاهيم المختارة، وتحتوي كل منها العبارة والتعريف والسياق السياسي.

**السيادة الغذائية<sup>15</sup>:** إنه مصطلح سياسي نجم عن تحرك. وفقاً لإعلان نيبييني لعام 2007، إن السيادة الغذائية هي "حق الشعوب والمجتمعات والبلدان في تحديد سياساتها الخاصة بشأن الزراعة والعمالة وصيد السمك والأغذية والأراضي الملائمة لظروفها الفريدة من نوعها على الأصدعة الإيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية. تعني السيادة الغذائية أولية حقوق الشعب والمجتمع بالغذاء وإنتاج الغذاء على الشواغل التجارية"<sup>16</sup>.

**الأمن الغذائي<sup>17</sup>:** بحسب منظمة الأغذية والزراعة FAO، يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع البشر كافة في جميع الأوقات بفرص الحصول، من الناحيتين المادية والاقتصادية، على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة توفر لهم النشاط والصحة".

**الاتجار بالبشر:** يعرف البروتوكول بشأن منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، في مادته الثالثة، الفقرة (أ)، الاتجار بالأشخاص على أنه استقدام الأشخاص، أو نقلهم، أو تحويلهم، أو توفير الملاذ لهم أو استقبالهم، عن طريق التهديد أو استخدام القوة أو أشكال أخرى من الإكراه، أو الخطف، أو الاحتيال، أو العرش، أو سوء استخدام السلطة أو موقف ضعف، أو عن طريق تقديم أو تلقي دفعات أو منافع، بغية التوصل إلى قبول سيطرة شخص على شخص آخر، بهدف الاستغلال. ويشمل الاستغلال، على الأقل، استغلال البغاء لدى الآخرين أو أشكالاً أخرى من الاستغلال الجنسي، أو العمالة القسرية، أو الخدمات القسرية، أو الاسترقاق، أو ممارسات مشابهة للاسترقاق أو العبودية، أو نزع الأعضاء.<sup>18</sup>

**الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR):** من المهم المدافعة والمطالبة بأن يتم أي ذكر للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، أو حتى للصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية (SRH وRR)، من دون تحفظات، أي من دون الدعوة بشكل خاص لإضافة "بالتوافق مع المؤتمر الدولي للسكان والتنمية أو بيجين". يضع المدافعون عن حقوق الإنسان النسائية كأولوية المدافعة عن رزمة الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية بكاملها. فقد كافحوا بشدة في السنوات العشرين الأخيرة لأجل تضمين الحقوق الجنسية، الأمر الذي يعترف باستقلالية الأشخاص كافة وسلامتهم البدنية لأجل التحكم بجوانب حياتهم الجنسية كافة،

<sup>15</sup>المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية - تقرير الدورة الحادية عشرة (7-18 أيار/مايو 2012) (E/2012/43-E/C.19/2012/13)، الفقرات 56، 58، 64، و66. وتقرير المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين لمنظمة الفاو لدول أمريكا اللاتينية والكاريبي، (LARC/12/REP) الفقرة 25.

<sup>16</sup> [globalfoodpolitics.wordpress.com/2012/11/30/food-security-vs-food-sovereignty/](http://globalfoodpolitics.wordpress.com/2012/11/30/food-security-vs-food-sovereignty/)

<sup>17</sup>الإصلاحات التجارية والأمن الغذائي، تحديد مفهوم الرابط، منظمة الفاو، روما، 2003.

<sup>18</sup>الموقع الإلكتروني لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2017.

إضافة إلى ذكر الحقوق الإنجابية من دون تحفظ، ما يشمل حق الناس كافة باتخاذ قراراتهم بشأن عدد الأطفال والفترة الزمنية بينهم، وبالنفاذ إلى المعلومات حول الصحة الجنسية والإنجابية والتربية الجنسية الشاملة. إضافة التحفظات، كالمذكورة أعلاه، هو تكتيك تنتهجه الحكومة لمعارضة تعريف أوسع للحقوق الإنجابية الذي يمكن أن يتضمن النفاذ إلى الإجهاض السليم والقانوني<sup>19</sup>.

**العدل المناخي:** يستند هذا المفهوم إلى فكرة تحويل نموذج التنمية أو الاقتصاد، بشكل يلبي حاجات وخبرات الناس جميعاً ويمكن من إعادة توزيع الموارد ويحققها. ويتضمن ذلك تقييماً –وتغييراً– لكيفية الاستخدام وبأي مقدار، بغية الحد من الانبعاثات وخفض التأثيرات المناخية. تجدر الإشارة إلى أن العدالة المناخية إطار قائم على الحقوق<sup>20</sup>.

**العمل المناخي:** يُقصد به العمل القائم على الواقع اليوم لجهة خفض انبعاثات الدفيئة والتكيف مع التغير المناخي. لكنه عادة لا يتطرق عن قصد للقضايا البنوية الأساسية، على غرار اللامساواة التي تديم التغير المناخي بغية تحويلها.

**الانتقال العادل:** يضمن عدم ترك أي شخص متخلفاً بينما نخفض الانبعاثات، ونحمي المناخ، ونطوّر العدالة الاجتماعية والاقتصادية. ما يعني أن الأكثر ضعفاً أمام التغير سيحظون بالحماية وبأن عملية التغير "ستزيد من العدالة الاجتماعية للعمال، والنساء، والفقراء، والمجموعات الممثلة كافة".

**المساواة بين الجنسين:** تقتضي المساواة بين الجنسين أن تتمتع النساء كما الرجال بشروط متساوية لتحقيق حقوقهن/م الإنسانية الكاملة، وللإسهام في، والإفادة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. بالتالي، تُعتبر المساواة بين الجنسين التمثيل المتساوي من قبل المجتمع لأوجه الشبه والاختلاف بين النساء والرجال، إضافة إلى الأدوار التي يؤديون. إنها تستند إلى كون الرجال والنساء شركاء كاملين في موطنهم، ومجتمعهم المحلي ومجتمعهم الأوسع.

**الإنصاف بين الجنسين:** إنها عملية الإنصاف للرجال والنساء. بغية ضمان الإنصاف، ينبغي في الكثير من الأحيان وضع التدابير اللازمة للتعويض عن العوائق التاريخية والاجتماعية التي تمنع النساء والرجال من العمل على قدم المساواة. الإنصاف هو الوسيلة، أما المساواة فهي النتيجة<sup>21</sup>.

**التوازن/التكافؤ بين الجنسين:** يُغطي هذان المصطلحان بشكل أساسي أعداد النساء في الاجتماعات، والمدرسة، والقوى العاملة، والمكتب السياسي، وليس النوعية أو الهيكليات أو التميزات التي تؤثر في أعداد النساء اللواتي يمكنهن أو يشأن المشاركة في النهوض بحقوق النساء والعدالة الاجتماعية، إلخ.

**مستجيب للمنظور الجنساني:** لا يقتصر هذا المصطلح على مجرد وجود النساء في القاعة. بل ينبغي بالسياسات أن تعالج بشكل خاص التمييز وتعمل على وضع حد له من خلال بناء القدرات، وموارد إضافية، وتحليل النوع الاجتماعي وتحديد الموازنات، وغيرها.

**طالب اللجوء:** إنه الشخص الذي يسعى إلى السلامة بعيداً عن الاضطهاد أو الأذى الخطير في بلاد غير بلاده/ا، وينتظر قراراً بشأن طلب وضع اللجوء بموجب الصكوك الدولية والوطنية ذات الصلة. في حال جاء القرار سلبياً، على الشخص مغادرة البلاد ويمكن طرده، كما أي شخص غير مواطن في وضع غير منظم أو غير شرعي، إلا في حال الحصول على إذن للبقاء على أسس إنسانية أو ما يشبه ذلك.

**الهجرة القسرية:** إنها حركة هجرة تتضمن عنصر الإكراه، بما فيه تهديد الحياة أو سبيل العيش، إن نتجت عن أسباب طبيعية أو أسباب من صنع الإنسان (مثل حركة اللاجئين والنازحين داخلياً، إضافة إلى الأشخاص النازحين بسبب كوارث طبيعية أو بيئية، أو كيميائية أو نووية، أو المجاعة أو مشاريع تطويرية).

**النازحون داخلياً:** إنهم الأشخاص أو مجموعات الأشخاص الذين أكرهوا أو أُجبروا على الهروب أو ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم الاعتيادية، لا سيما إذا كان ذلك نتيجة لـ / أو بغية تفادي آثار نزاع مسلح، أو حالات عنف معمم، أو انتهاكات لحقوق

<sup>19</sup> [www.aidsaccountability.org/wp-content/uploads/2014/06/CSO-SRHR-ADVOCACY-IN-POST-20151.pdf](http://www.aidsaccountability.org/wp-content/uploads/2014/06/CSO-SRHR-ADVOCACY-IN-POST-20151.pdf)

<sup>20</sup> راجع العدالة المناخية لأجل كوكب متغير، دائرة الأمم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية UN NGLS، 2009.

<sup>21</sup> إطار التطبيق المعمم الخاص بالنوع الاجتماعي في اليونسكو لجهة تعريفات الخط القاعدي لمفاهيم وعبارات أساسية، التحديث الأخير في نيسان /

أبريل 2003.

الإنسان، أو كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان، ولم يعبروا حدود دولة معترف بها دولياً. (المبادئ التوجيهية حول النزوح الداخلي، وثيقة الأمم المتحدة E/CN.4/1998/53/Add.2). راجعوا/ن أيضاً اللاجئين بحكم الواقع، والنازحين، والنازحين إلى الخارج، والأشخاص المقتلعين من جذورهم.

**هجرة الأيدي العاملة:** إنها حركة الأشخاص من دولة إلى أخرى، أو داخل بلد الإقامة، بهدف العمل. تتطرق معظم الدول إلى هجرة الأيدي العاملة في قوانينها المتعلقة بالهجرة. إضافة إلى ذلك، تؤدي بعض الدول دوراً ناشطاً في تنظيم هجرة الأيدي العاملة إلى الخارج وفي السعي إلى فرص لمواطنيها في الخارج.

**اللاجئ:** يُعتبر لاجئاً الشخص الموجود خارج موطنه الأصلي بسبب خشية الاضطهاد، أو النزاع، أو العنف المعمم، أو ظروف أخرى أخلت بالنظام العام بقوة، ويحتاج نتيجة لذلك إلى الحماية الدولية. يمكن إيجاد تعريف اللاجئ في اتفاقية العام 1951 والصكوك الإقليمية حول اللاجئين، إضافة إلى نظام<sup>22</sup> مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين UNHCR.

**العائلة:** غالباً ما تعادل وحدة العائلة العائلية النووية المؤلفة من الوالدة والوالد والأطفال. بشكل عام، يفضل المندوبون المحافظون مصطلح "العائلة" على "الأسرة"، بهدف الحفاظ على المعاني الذكورية لماهية العائلة ولأجل وقف الاعتراف بالأنواع المختلفة لبنى العائلات والأسر، بما فيه بنى عائلات مثليي/مثليات الجنس ومغايري الهوية الجنسية.

**العائلات:** عبر استخدام صيغة الجمع، يكسب المفهوم شمولية أكبر ويعترف بتنوع أنواع العائلات، كما يتخطى الوحدة الأسرية التقليدية مع رأس الأسرة الذكر ثم الأنثى والأطفال.

**العمل:** بحسب منظمة العمل الدولية، إنَّ العمل هو "أي نشاط يؤديه أشخاص من أي جنس أو عمر لإنتاج السلع أو توفير الخدمات ليستخدماها آخرون أو لاستخدامهم الخاص". يمكن أن يكون العمل غير مأجور، غير نظامي، أو غير محتسب في التخطيط الوطني.

**العمل غير المأجور:** إنه يشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة. وينبغي عدم الخلط بين العمل غير المأجور ومفهوم القطاع غير النظامي. فمعظم الأعمال في القطاع غير النظامي تولد دخلاً، مهما كان صغيراً أو غير مسجل. يمكن اعتبار القطاع غير النظامي منطقة متوسطة بين العمل غير المأجور والعمالة المدفوعة بشكل منتظم.<sup>23</sup>

**عمل الرعاية غير المأجور:** تغطي هذه العبارة مهام مثل رعاية الأطفال الذي غالباً ما يُعتبر "عملاً للنساء". تُقدَّر قيمته بحوالي 10 ترليون \$ دولار أمريكي، أو 13 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي. في عدّة ثقافات، يُعتبر عمل الرعاية غير المأجور جزءاً طبيعياً من مسؤوليات النساء، لذا لا يُعتبر مسألة اقتصادية مهمة.<sup>24</sup> لكن مجموعات حقوق النساء تصرّ على أنه يجب إعطاء هذا العمل قيمة اقتصادية واحتسابه في الإحصاءات الوطنية.

**العمل اللائق:** من أركان أجندة العمل اللائق بحسب منظمة العمل الدولية إنشاء فرص العمل، الحقوق في العمل، الحماية الاجتماعية، والحوار الاجتماعي، مع المساواة بين الجنسين كهدف متقاطع بينها. تنص منظمة العمل الدولية على أن العمل اللائق "يولد دخلاً منصفاً، وأماناً في مكان العمل، والحماية الاجتماعية للعائلات، وأفاقاً أفضل للتطوير الشخصي والاندماج الاجتماعي، وحرية الأشخاص في التعبير عن مشاعرهم، وتنظيم القرارات التي تؤثر في حياتهم والمشاركة فيها، والمساواة في الفرص وفي معاملة النساء والرجال كافة".<sup>25</sup>

**المسؤولية الاجتماعية للشركات:** تشير هذه العبارة إلى الأفعال الطوعية التي تتخذها الشركة لإظهار أنها مواطن صالح وتسهم في رفاه المجتمع. وتتطوي هذه العبارة على الاستعداد الطوعي للإسهام في رفاه المجتمع والإنسان.

<sup>22</sup>القرار الصادر عن المؤتمر الدولي التاسع عشر لإحصائيي العمالة، منظمة العمل الدولية (2013) - <http://ilo.org/global/statistics-and-international-conference-of-labour-statisticians/19/lang--en/index.htm#databases/meetings-and-events/>  
<sup>23</sup> ST/ESA/1999/DP.4 DESA ورقة النقاش رقم 4 حول العمل غير المأجور وصنع السياسات باتجاه منظور أوسع للعمل والعمالة، جوك سوبيل، شباط/فبراير 1999، الأمم المتحدة.

<sup>24</sup>ضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب: تقرير فريق الأمين العام الرفيع المستوى المعني بتمكين النساء الاقتصادي (2016):

<http://www.unwomen.org/~media/headquarters/attachments/sections/news/stories/2016/unhlp-womenseconomicempowerment-overview.pdf>

<sup>25</sup>العمل اللائق، منظمة العمل الدولية: <http://www.ilo.org/global/topics/decent-work>

مساءلة الشركات: تشمل واجبات ومسؤوليات رسمية. تصبح الشركات -مثل الأفراد- "حاملة للواجبات" ضمن إطار حقوق الإنسان.

## 8.2 التصويب على اللغة في لجنة وضع المرأة

في ما يلي مختصر عن "البنود المزعجة" و"القضايا الخلافية" في دورة لجنة وضع المرأة.

عام 2003 في الدورة 47 للجنة وضع المرأة، لم يتم التوصل إلى اتفاق حول الاستنتاجات بشأن موضوع "حقوق النساء والقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات". كما تراجع تعدد الأطراف عندما أعلنت كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أحادياً الحرب على العراق. أضف إلى ذلك عاملين مهمين أيضاً وهما التطرف العنيف والطائفية المتصاعدة. في ما يلي القضايا الخلافية الأساسية:

- العنف ضد المرأة (VAW) من ناحية ارتباطه بفيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
- استخدام الدين لتبرير العنف ضد المرأة
- وضع حد للإفلات من العقاب لارتكاب العنف ضد المرأة في حالات النزاع المسلح وما بعد النزاع
- عدم الاعتراف بحق المرأة في التحكم بحياتها الجنسية والنفوذ إلى الصحة الجنسية والإنجابية من دون أي إكراه
- الهجوم على حقوق الإنسان وقيام الأطراف بإضعاف النص

مرة جديدة، في الدورة 56 للجنة وضع المرأة حول النساء الريفيات، لم تتمكن الحكومات من التوصل إلى توافق على الوثيقة الختامية. فانتسدت الدورة بما يلي:

- الهجمات من قبل الحكومات المحافظة على حقوق الإنسان النسائية والحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية
- القيم والممارسات الذكورية التقليدية بوجه حقوق الإنسان والحريات الأساسية
- رد فعل عنيف على منظور المساواة بين الجنسين (عدم القبول بكلمة "المساواة" بمحاذاة "بين الجنسين")
- لم يُقبل بوضع الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية؛ استحضرت الحكومات ما يُعرف بالقيم "الأخلاقية" لإنكار الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية على المرأة
- وجهات النظر المثيرة للجدل حول التخطيط العائلي ومنع الحمل
- لم تقبل الحكومات المحافظة بعبارة "النساء من الأعمار كافة" (هذا يعني برأيهم أنه للفتيات حقوق جنسية)؛ لذا لم يُجر أي تقدّم في هذا المجال، حتى مع استخدام لغة لجنة وضع المرأة المتفق عليها
- لم تقبل بعض الوفود باللغة التي تفيد بأنه لا يمكن التمييز ضد النساء بسبب "وضعهن الزوجي" - مع أن ذلك جاء أصلاً في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

في ما يلي بعض الأنماط السلبية التي أعاققت التقدم:

- تضيق مفهوم النوع الاجتماعي ليشمل فقط النساء والرجال
- الانشقاق بين المجموعات المناهضة للإجهاض والأخرى المؤيدة له
- معارضة الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، خاصة الحقوق الجنسية
- معارضة "الميل الجنسي والهوية الجنسية" أو SOGI
- معارضة "أشكال متنوعة من العائلات"
- معارضة التربية الجنسية الشاملة

- معارضة اللغة التي تعترف بأن العنف، بما فيه العنف الجنسي، الذي يرتكبه الشركاء أو الأزواج، شكل من أشكال العنف ضد المرأة
- الإخفاق في الاعتراف بالأسباب الجذرية للأزمة المالية والاقتصادية والأسباب البنيوية للامساواة.

التطورات الإيجابية في دورات لجنة وضع المرأة السابقة:

- تحليل الإيرادات والنفقات بطريقة مراعية للمنظور الجنساني في المجالات كافة، والأمر سيان بالنسبة إلى السياسات والبرامج المرتبطة باستقرار الاقتصاد الكلي والتكيف الهيكلي ومشاكل الاستدانة الخارجية والضرائب
- الاعتراف لأول مرة بالمدافعات/ين عن حقوق الإنسان النسائية (WHRD) في الدورة 57 للجنة وضع المرأة
- إدانة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات والدعوة إلى الإحجام عن التذرع بأي اعتبار يتعلق بالعادات أو التقاليد أو الدين
- لغة قوية في الاعتراف بأهمية الهندسة الاقتصادية والمالية العالمية
- لغة قوية حول شمولية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة
- لغة قوية حول زيادة التمويل لحقوق النساء، بما فيه منظمات حقوق النساء

## 9 لجنة وضع المرأة كدراسة حالة

في الدورة 59 للجنة وضع المرأة، كانت المحصلة للجنة وضع المرأة إعلاناً سياسياً لتنفيذ منهاج عمل بيجين وضمن أن تكون المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في صلب أهداف التنمية المستدامة. وقد اعتمد هذا الإعلان الوزراء ورؤساء الدول في خلال الجزء الرفيع المستوى للجنة وضع المرأة. إن الإعلانات هي نتائج "الدورات التذكارية" على غرار التي حدثت أثناء بيجين زائد 5 وبيجين زائد 10 وبيجين زائد 15. ومثل منهاج عمل بيجين، لا يكون هذا الإعلان ملزماً قانونياً، لكن له وزن الوثيقة التوافقية.

يُجرى التفاوض حول أشكال أخرى، مثل الاستنتاجات و/أو القرارات المتفق عليها، في لجنة وضع المرأة. وستنتج الدورة 61 للجنة وضع المرأة وثيقة نتائج يتم التفاوض عليها وترتبط بالموضوع الأولوية وهو "التمكين الاقتصادي للنساء في عالم العمل المتغير".

تشكل الأمم المتحدة هيئة حكومية دولية. بالتالي، تكون جهات التفاوض الأساسية في الأمم المتحدة هي الدول الأعضاء. على نحو مماثل، تكون الجهات الفاعلة في "المشاورات غير الرسمية" من ممثلي الحكومات. في الكثير من الحالات، تكون الجهات الفاعلة من الدبلوماسيين القائمين في بعثات الأمم المتحدة، لكن يتشاورون باستمرار مع مكاتبهم المركزية في عواصمهم. تجدر الإشارة إلى أن مشاركة المنظمات غير الحكومية ووسائل التأثير في هذه العملية هي قيد الدرس في نقاشات الدورة 59 للجنة وضع المرأة حول أساليب العمل.

إن أعضاء مكتب لجنة وضع المرأة هم الأساس في اتخاذ القرارات حول الشكليات وعمليات التفاوض في لجنة وضع المرأة. في ما يلي الشخصيات الفاعلة لعام 2016:

- الرئيس، سعادة السيد أنطونيو دي أغيار باتريوتا (البرازيل)
- السيدة سيجلا دوربوزوفيتش (البوسنة والهرسك)
- السيدة فاطمة الزهراء حسن عبد العزيز عبد القوي (مصر)، نائب رئيس.
- السيد جون سايتو (اليابان)، نائب رئيس (مجموعة دول آسيا والهادئ).
- السيد أندرياس غلوسنر (ألمانيا)، نائب رئيس (أوروبا الغربية ومجموعات الدول الأخرى).



## 9.1 صنع القرار في لجنة وضع المرأة

تجرى مفاوضات القضايا الخلافية و"المزعجة" في لجنة وضع المرأة. في ما يلي المزيد من التفاصيل لفهم بنية لجنة وضع المرأة ومسارها وعملاتها.

تحاول لجنة وضع المرأة بشكل عام التوصل إلى توافق حول الاستنتاجات والإعلانات المتفق عليها. يعني التوافق أن الدول الأعضاء كافة تعلن دعمها للبيان المتفق عليه. لذا، تكون "المشاورات غير الرسمية" للتفاوض حول القرارات المتعلقة بالوثيقة الختامية مفتوحة أمام كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، حتى التي ليست عضوة في هيئة النقاش.

(تجدر الإشارة إلى أن الهيئة الوحيدة في الأمم المتحدة حيث يحق لكل الدول الأعضاء التصويت هي الجمعية العامة. أما الهيئات الأخرى كلها فتضم عدداً محدوداً من الأعضاء المصوتين المنتخبين من قبل الجمعية العامة).

ما الذي يشكّل وجهة نظر "محافظة"؟ لدى بعض الحكومات والمنظمات غير الحكومية وجهات نظر سلبية حول هدف لجنة وضع المرأة ونتائجها.

- "إن الأجندة النسوية الراديكالية تحصر حاجات النساء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتنوعة في القضايا المتعلقة بالحياة الجنسية والخصوبة. في الأمم المتحدة، تقريباً كل المحادثات والمنتديات والبرامج التي تزعم أنها مهمة بالنساء تركز بشكل مهووس على القضايا من مثل الحقوق الجنسية والصحة الإنجابية ومنع الحمل والإجهاض" (مؤسسة التراث).
- التعبير عن نصر للمحافظين، "تعثرت المفاوضات بسبب تعريف النوع الاجتماعي: جرى الدفع باتجاه توسيع تعريف النوع الاجتماعي ليشمل الأدوار المبنية اجتماعياً والميل الجنسي... عندما ختمت الدورة 58 للجنة وضع المرأة أخيراً أعمالها، لم تشمل الاستنتاجات المتفق عليها تعريفاً جديداً للنوع الاجتماعي".
- بشأن الاستنتاجات المتفق عليها في لجنة وضع المرأة، "بيت القصيد أن هذه الوثيقة غير ملزمة. ليس لها صفة قانونية في أي مكان، ولا يمكن إلا إساءة تفسيرها ومن ثم استخدامها من قبل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الراديكالية في تأييدها للإجهاض، في محاولة لترهيب البلدان فتغيير قوانينها الحمائية المناهضة للإجهاض. للأسف، لديهم الكثير من هذه الوثائق أصلاً، ولا تدعو أي منها للحق في الإجهاض—وهذه أساساً مثل سابقتها".
- بشأن المؤتمر المتعلق بالسكان والتنمية، "دائماً ما يكون الاجتماع السنوي لمؤتمر السكان والتنمية ساحة معركة حيث تتعارك النسويات الراديكاليات وحلفائهن في الأمم المتحدة مع المدافعين المحافظين والمؤيدين للعائلة حول اللغة المقبولة في الوثائق الختامية، وبشكل عام حول الأولويات السياسية والتمويلية في مجال التنمية. عندما تُحدّد الخطوط بين الوفود التي ستشارك في المؤتمر المتعلق بالسكان والتنمية، يضم المعسكر النسوي عادة المنديبين الأوروبيين والغربيين، فيما يضم المعسكر المناهض لهم الدول النامية والكرسي البابوي".

## 9.2 تركيبة الوفد والعلاقة مع العواصم

يتضمن الوفد الحكومي الذي سيشارك في لجنة وضع المرأة ممثلاً رفيع المستوى—عضو في الحكومة أو رئيس المكتب الوزاري- يرأس الوفد. ويكون أعضاء الوفد الآخرون من ممثلي المكاتب الوطنية أو الوزارات التي تعالج القضية المناقشة في الدورة. يمكن المنظمات غير الحكومية أن تشارك أيضاً في الوفود الرسمية. يدعم الوفود الدبلوماسيون العاملون في بعثات الأمم المتحدة، وهم معتادون على نظام الأمم المتحدة ويطورون علاقات عمل مع الممثلين أو السفراء الآخرين الدائمين في الأمم المتحدة.

تأتي المواقف السياسية التي يدعمها الوفد من الحكومة المركزية التي يشار إليها أحياناً "بالعاصمة". لكن يكون بعض الممثلين في الأمم المتحدة مستقلين أيضاً.

### 9.3 البرنامج الرسمي للجنة وضع المرأة

للجان وضع المرأة ثلاثة مواضيع: موضوع يشكّل أولوية، موضوع للاستعراض، وموضوع ناشئ. مثلاً، كما ذكر آنفاً، سيكون الموضوع الأولوية في لجنة وضع المرأة 61 "تمكين النساء الاقتصادي في عالم العمل المتغير". أما موضوع الاستعراض فهو "التحديات والإنجازات لجهة تطبيق أهداف الألفية الإنمائية للنساء والفتيات. فيما سيكون الموضوع الناشئ "تمكين النساء من السكان الأصليين".

**الموضوع الأولوية للدورة 61 للجنة وضع المرأة**  
سيكون الموضوع الأولوية للدورة 61 للجنة وضع المرأة "تمكين النساء الاقتصادي في عالم العمل المتغير". سيناقش الوزراء الفجوة في الأجور بين الجنسين في القطاعين العام والخاص، وتغيير التكنولوجيا لعالم العمل، والعمالة غير النظامية وغير المعيارية، والعمل اللائق للجميع. سيكمن التحدي في فهم الترابط بين التمكين الاقتصادي ومسائل أخرى مثل نفاذ النساء للصحة الجنسية والإنجابية وسلامة البيئة.

يُدعى الأسبوع الأول من لجنة وضع المرأة "بالجزء الرفيع المستوى"، ويحضره عادة الوزراء المعنيون بالمساواة بين الجنسين وشؤون المرأة. كما أنها الفترة الأساسية لإجراء "المناقشات العامة".

تتضمن المناقشة العامة في الأمم المتحدة البيانات التي تدلي بها وفود الدول الأعضاء، والمراقبون والمنظمات وممثلو المجتمع المدني. تتوفر البيانات كافة على الموقع الإلكتروني للجنة وضع المرأة.

للمزيد من المعلومات: [unwomen.org/en/csw/csw59-2015](http://unwomen.org/en/csw/csw59-2015).

يمكن الموائد المستديرة أن تشمل الخبراء والممثلين الحكوميين والباحثين الأكاديميين والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين والسياسيين والفنانين ووكالات الأمم المتحدة. تكون الموائد المستديرة التفاعلية أقل رسمية، ويمكن المنظمات غير الحكومية أن تسجل اسمها للمشاركة. غالباً ما يجري بث هذه الجلسات مباشرة على الإنترنت: [webtv.un.org](http://webtv.un.org).

### 9.4 الفعاليات الجانبية والبرنامج الموازي

تتضمن الفعاليات الجانبية الموائد المستديرة والمناقشات، بما فيها التي تنظمها الجهات الداعية إلى المؤتمر وتلك التي تنظمها الدول الأعضاء أو أصحاب المصلحة الآخرين.

غالباً ما يتعلق البرنامج الموازي، الذي تنظمه الجهات الداعية إلى المؤتمر، بالمفاوضات حول النتائج الممكنة للاجتماع. بإمكان هذه المفاوضات، المعروفة "بالاجتماعات غير الرسمية" أن تكون مفتوحة أو مغلقة؛ وتختلف السرية من اجتماع إلى آخر.

**الهجرة وحقوق النساء الإنسانية**  
غالباً ما تُنتهك الحقوق الاقتصادية للنساء المهاجرات، واللجئات، والنازحات داخلياً. بقي تقدّم النساء المهاجرات محدوداً بسبب غياب النفاذ إلى سوق العمل، والتعليم والتدريب غير الملائمين، والتفاوت في الرواتب، والعنف الجسدي والجنسي. صحيح أنه يحق للاجئين العمل<sup>26</sup>، لكنه غالباً ما لا يحق لطالبي اللجوء والآخرين في إطار الهجرة. يمكن تنزيل النساء إلى الوظائف المدرة

<sup>26</sup> حسب التعريف في الاتفاقية الخاصة باللاجئين عام 1951 وبروتوكولها لعام 1967 ([http://legal.un.org/avl/pdf/ha/prsr/prsr\\_e.pdf](http://legal.un.org/avl/pdf/ha/prsr/prsr_e.pdf))

للدخل ذات المرتبة الدنيا، ويمكن أن يتحوّلن إلى ضحايا بسبب المقاولين عديمي الضمير والوسطاء. ناهيك عن أنه غالباً ما لا يمكنهن تحمّل أكلاف التعليم والتدريب وتحدهنّ الممارسة الثقافية<sup>27</sup> فيستمر التفاوت في الأجور<sup>28</sup> والعنف في مكان العمل. يتطرق إعلان نيويورك حول اللاجئين والمهاجرين في 19 أيلول/سبتمبر 2016 إلى هذه المسائل، وسيتبعه في العام 2018 اتفاق عالمي حول الهجرة الأمنة والمنظمة والمنتظمة. كما طوّرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مجموعة من التوصيات لمعالجة حقوق النساء الإنسانية في الاتفاق العالمي.

---

<sup>27</sup>من النفاذ إلى المساواة: تمكين الفتيات والنساء من خلال محو الأمية والتعليم الثانوي، اليونسكو (2012):

<http://www.uis.unesco.org/Education/Documents/unesco-from-access-to-equality-2012.pdf>

<sup>28</sup>التقرير حول الأجور على الصعيد العالمي، منظمة العمل الدولية (2014):

[http://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS\\_324651/lang--en/index.htm](http://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS_324651/lang--en/index.htm)

## 10 العملية الحكومية الدولية

كما ذكر أعلاه، تُنتج الوثائق الختامية من خلال عملية المفاوضات المعروفة "بالمشاورات غير الرسمية". سيتطرق هذا القسم إلى من يشارك عادة في هذه المفاوضات وكيفية سير العملية. سيحدد القسم التالي متى وكيف تؤثر المنظمات غير الحكومية في هذه العملية. زوروا: [www.un-ngls.org/orf/d\\_making](http://www.un-ngls.org/orf/d_making).

يرأس الرئيس الاجتماعات الرسمية في الدورة ويساعده نواب الرئيس الآخرون. يقود الميسرون المفاوضات الحاصلة في خلال المناقشات غير الرسمية المغلقة.

### 10.1 ماذا حصل في العام 2015

كما ذكر آنفاً، عام 2015، اعتمدت 193 دولة عضو في الأمم المتحدة بالإجماع "أجندة التنمية لما بعد 2015" التي طُبعت نهاية أهداف الألفية الإنمائية ووضعت أهدافاً جديدة للسنوات الخمس عشرة التالية عُرفت بـ"أهداف التنمية المستدامة". ويكمن الهدف في التأكد من أنها تأخذ منهاج عمل بيجين كمرجعية لها لأنه يبقى المعيار الذهبي لأجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء. فهو قد شكّل الأساس لهدف التنمية المستدامة 5 "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات كافة". لكن لا بدّ من ربطه بالقرارات الحكومية الدولية الأخرى مثل تلك المتعلقة بالتغير المناخي وتمويل التنمية. ويُظهر الرسم البياني الترابط الوثيق بين منهاج عمل بيجين والتنمية المستدامة.



## 10.2 إعداد المسودة الأساسية (المسودة الأولى) للنص الختامي والنظر فيها

يبدأ كل قرار بمسودة أولى للنص الأساسي. يمكن جهات فاعلة مختلفة أن تعد هذه المسودة:

- دولة عضو
- مجموعة من الدول
- الأمانة العامة في هيئة الأمم المتحدة
- الميسر/ون الذي/ن سيرأس/ون المفاوضات أثناء المناقشات غير الرسمية المغلقة.
- رئيس/ة هيئة الأمم المتحدة التي ترأس الاجتماعات الرسمية للدورة ويساعده/ا نواب الرؤساء الآخرون. تُعرف هذه المسودة بـ"المسودة الأولى" وتوزع على الدول الأعضاء والمراقبين كافة. كما يمكن تحميلها عن الموقع الإلكتروني للجنة وضع المرأة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

لكن في ما يتعلق بالدورة 58 للجنة وضع المرأة (2014)، اقترح مكتب لجنة وضع المرأة المسودة الأولى المؤلفة من سبع صفحات. وجاءت معظم الفقرات المقترحة في النص من اللغة المقتبسة من النصوص السابقة.

يمكن النصوص المقتبسة أن تأتي من:

- النتائج المتفق عليها سابقاً في الهيئة نفسها في خلال الدورات السابقة
- النصوص المتفق عليها من قبل هيئات أخرى في الأمم المتحدة
- التقارير المقدمة من قبل الأمين العام أو أي كيان آخر في منظومة الأمم المتحدة
- البحوث المنفذة بموجب ولاية من الأمم المتحدة

في ما يلي مجالات الاهتمام الاثني عشر الأساسية في منهاج عمل بيجين:

- أ. النساء والفقير
- ب. تعليم النساء وتدريبهن
- ج. النساء والصحة
- د. العنف ضد النساء
- هـ. النساء والنزاعات المسلحة
- و. النساء والاقتصاد
- ز. النساء في السلطة وصنع القرار
- ح. الآليات المؤسسية للنهوض بالنساء
- ط. حقوق الإنسان النسائية
- ي. النساء والإعلام
- ك. النساء والبيئة
- ل. الطفلة

إذا جاء النص المقتبس من نص متفق عليه ضمن توافق في أي هيئة في الأمم المتحدة، يدعى النص "باللغة المتفق عليها". مما يعني أنه تمت الموافقة على هذه "اللغة" أو الفقرة مرة من قبل.

### 10.3 التعديلات الأولى المقترحة من قبل الدول الأعضاء على المسودة الأولى

تبدأ المفاوضات بعد المسودة الأولى. لدى الدول الأعضاء وقت محدود لاقتراح التعديلات على المسودة الأولى. أمام التعديل خياران فقط:

- الإضافة إلى اللغة
- حذف لغة معيّنة من المسودة الأولى

هذا يعني أنه إن أراد أحد المندوبين استبدال كلمة بأخرى، عليه أولاً أن يحذف الكلمة ثم يضيف الكلمة التي يريد كمقترحين منفصلين للنظر فيهما أثناء المفاوضات. يمكن فقط الدول اقتراح التعديلات مباشرة على الرئيس. لا يمكن كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية أو أي كيان آخر إضافة لغة جديدة أو طلب أي حذف.

في الدورة 58 للجنة وضع المرأة، كان الإطار الزمني لاقتراح التعديلات بعد صدور المسودة الأولى محدداً بأسبوعين.

### 10.4 دمج المقترحات من قبل الأمانة أو الرئيس أو الميسر – توزيع الوثيقة الجديدة: صيغة 1

تجمع الأمانة أو الرئيس أو الميسر المقترحات ويدخلونها في الصيغة الجديدة، "النص التجميعي".

تستخدم الصيغ الجديدة القوسين المعقوفين اللذين يحتويان عادة على النص الواجب إضافته أو حذفه. إذا طلبت مجموعتان مختلفتان وثلاثة بلدان التغيير نفسه، يظهر التغيير خمس مرات في الصيغة 1 أو "النص التجميعي". يتبع كل تغيير اسم المجموعة أو الدولة التي طلبته. إذا أدرجت ثلاثة بلدان داخل "القوسين المعقوفين" نفسها أو النص المضاف، هذا يعني أن البلدان هذه تناقشت مع بعضها البعض وقدمت التغيير بشكل مشترك. وإلا فسيصعب قراءة الصيغة 1 بسبب كثرة الأقواس المعقوفة في النص.

تحصل العناصر أعلاه كافة عبر الإنترنت أو البريد الإلكتروني.

### 10.5 جولات المفاوضات والتغييرات

تعرف جولات المفاوضات "بالقراءات"، والهدف منها القراءة المشتركة لل فقرات المختلفة ومناقشة كل منها.

#### القراءة الأولى

إن "القراءة الأولى" هي الاجتماع الأول لممثلي الحكومات في الأمم المتحدة لمناقشة "الوثيقة الختامية".

تعتبر "القراءة الأولى" أنها تقديم للمقترحات الحكومية. ولم تبدأ فعلياً بعد المفاوضات لبلوغ التوافق. إنها جولة للمراقبة، ووقت لاستكشاف مواقف الدول الأعضاء حول القضايا المختلفة.

ترتدي القراءة الأولى أهمية كبيرة لناحية مستقبل المفاوضات. في هذه المرحلة، يكون الميسر هو المسؤول عن إنشاء علاقات عمل جيدة بين الوفود.

تُرال الأقواس المعقوفة من النص عندما يتوصل المندوبون إلى الاتفاق.

إذا استنتج الميسر أنه تم التوصل إلى توافق في القاعة حول مقترح يتعلق باللغة، يقترح تعميم الفقرة في الصيغة التالية. وعادة ما يعلن ذلك للدول أثناء القراءة، مختصراً المواقف المعبر عنها ومقديماً فكرة عما يريد وضعه في الصيغة الموحدة. ثم يظهر النص الموحد بين القوسين المعقوفين، بما أنه لا يزال بحاجة إلى الاتفاق عليه.

في حال أكدت القاعة اتفاقها على التغييرات، تظهر اللغة المتفق عليها حديثاً في النص ويختفي القوسان المعقوفان. يكمن هدف المفاوضات في إزالة كل قوس معقوف في النص.

## الجولات اللاحقة

بعد إزالة الأقراس المعقوفة وتعميم الفقرات الأخرى، يوزع نص تجميعي جديد على الدول الأعضاء: صيغة 2.

في الدورة 58 للجنة وضع المرأة، اقترح الميسر إزالة كل أسماء الدول المختلفة التي تريد تغيير هذه اللغة أو تلك، بهدف الوقاية من أن يأتي موقف معارض لصياغة معينة فقط لأنه متأثر بالدولة العضو التي قدمت الاقتراح. ووافقت الدول المتفاوضة على أسلوب العمل غير المؤلف هذا.

كانت الصيغة 2 للجنة وضع المرأة وثيقة من 34 صفحة، حيث ظهرت الفقرات بشكليين أو ثلاثة متعارضة، وكانت لا تزال في تلك الأثناء خاضعة للتفاوض.

أما الجولات اللاحقة فهي بداية تقييم الوزن السياسي لكل كلمة تبقى بين قوسين معقوفين. تواصل الوفود إذاً القراءات، مقلدة من النصوص.

بين القراءات أو بالتوازي معها، تحدث مناقشات صغيرة بين بعض البلدان حول فقرات معينة. يمكن الميسر الاقتراح على الدول الأعضاء التي تدعم فقرات متعارضة عقد مفاوضات منفصلة والعودة بحل متفق عليه. في أغلب الأحيان، توافق الدول الأخرى بعد ذلك على الفقرة المقترحة.

كانت الصيغة 3 التي اقترحت على الدورة 58 للجنة وضع المرأة قبل القراءة الأخيرة نصاً يتألف من 27 صفحة. كانت تتضمن عدداً من الفقرات التي تحتوي على كلمتين: "رهن الاستشارة". يعني ذلك أنه جرى الاتفاق على النص في نيويورك، لكن ينبغي بالدبلوماسيين استشارة الحكومة المركزية أو "العاصمة" للموافقة النهائية.

## التكتيكات والمقايضات أثناء المفاوضات

تعتمد المفاوضات الناجحة على التخطيط للاستراتيجية. من المهم للغاية أن يتصرف الدبلوماسيون بحذر بهدف تحقيق معظم الأهداف التي تحددها "العاصمة". لذا تستخدم بعض الاستراتيجيات في خلال المفاوضات:

- لا تكشفوا أبداً عن المواقف كلها دفعةً واحدة: هذا هو التكتيك الأكثر شيوعاً. لا ي/تكشف الدبلوماسي/ة ذات الخبرة الطويلة عن مواقفه/ا إلا تدريجياً. من المهم تدوين ملاحظات بمواقف الحكومات.
- لتكن لغتكم قاسية: سيبدأ الوفد بدعم المواقف المتشددة بهدف جذب الحكومات الأخرى إلى أقرب نقطة من الموقف المقبول. يعطي هذا التكتيك المجال "المقايضة" المواقف.

مثال عن النص الخاضع للتفاوض:

"6. تعيد اللجنة التأكيد على أن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء [والفتيات] [والتحقيق الكامل] لحقوق [هن] الإنسانية والاستمتاع بها [وبالحريات الأساسية] [بما فيها الحق في التنمية]، و[إن الإسهامات الاجتماعية والاقتصادية للنساء في رفاه العائلة والدلالة الاجتماعية للأمم] واستئصال الفقر أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها تحقيق كل أهداف الألفية الإنمائية. كما تعيد اللجنة التأكيد على الدور الحيوي للنساء [والفتيات] كعوامل تنموية. (ملاحظة: تُعالج اللغة حول العائلة بين الجميع)".

- مع تقدّم المفاوضات، توضع الفقرات الأكثر صعوبة جانباً. يمكن مناقشتها في مجموعات أصغر. لكن التكتيك الأفضل هو الإبقاء على هذه النقاط حتى نهاية المناقشة. فيكون الدبلوماسيون بالتالي على علم بكل التسويات التي أجرتها مجموعات الدول كلها.
- تتشكّل الفقرات الأخيرة في نص المسودة الجولة الأخيرة من المفاوضات. في هذه المرحلة، يمكن أن تحدث الاجتماعات على مستوى أعلى، مثلاً بين السفراء الذين يملكون مرتبة الممثلين الدائمين، أو تجرى الاتصالات بين "العواصم".

## الجولة الأخيرة

- تعتمد الجولة الأخيرة على رغبة الدول الأعضاء في التوصل إلى اتفاق. في حال وجدت لديهم هذه الرغبة، ناقش عدد كبير من المجموعات الأقواس المعقوفة المتبقية، ثم تحصل المفاوضات الأخيرة. في نهاية المفاوضات، تختلف السيناريوهات الممكنة:
- تعتمد الدول الأعضاء كلها، رهن الاستشارة، الفقرات كافة أثناء الجلسة العامة للتفاوض أو أثناء جلسات المجموعات المختلفة. عندذاك، تصبح اللغة لغة متفقاً عليها.
  - يعيّن الميسر أو الرئيس أو المكتب الأقواس المعقوفة المتبقية ويقترح نصاً نهائياً. يقترح هذا النص لأجل الاتفاق عليه. إذا اتفقت عليه الدول، يصبح لغة متفقاً عليها.
  - في حال عدم التوصل إلى اتفاق حول أي من النصوص السابقة المقترحة، تخضع الصيغة الأخيرة للتصويت. حتى لو وافقت أغلبية كبيرة على النص، لن تُقبل اللغة على أنها "لغة متفق عليها" بناءً على توافق.

## 10.6 الإبلاغ عن أي "تحفظات" من قبل الحكومات الفردية

عند اعتماد النص أو الاتفاق عليه، يبقى للحكومات الفردية إمكانية التعليق أو التحفظ. ويمكن التعليق أن يكون إيجابياً أو سلبياً. وبإمكان الدولة العضو "التحفظ" على النص. مما يعني أن الحكومة لن تطبق عملاً معيناً أو تطبقه فقط ضمن الحدود التي ينص عليها تشريعها أو تقاليدها أو سياساتها الخاصة.



## 11 كيف ومتى يمكن المنظمات غير الحكومية التأثير في العملية

إن نقطة البداية الأهم للتأثير في عمليات الأمم المتحدة هي على الصعيد الوطني. ينبغي بالمنظمات غير الحكومية رفع تقارير الظل لحكوماتها، والبحث عن فرص لمناقشة مواقف الحكومة، وإقامة علاقات جيدة مع الوفود، إضافة إلى الانضمام إلى الوفود الرسمية بصفقتها عضوة في المجتمع المدني.

يرتدي نشاط المنظمات غير الحكومية على الصعيد الإقليمي أهمية كبرى أيضاً، خاصة في بيجين +20. غالباً ما يكون اتصال المنظمات غير الحكومية بالوفود أقرب على الصعيد الإقليمي منه أثناء دورة لجنة وضع المرأة أو اجتماعات الأمم المتحدة العالمية الأخرى. في ما يلي الجدول الزمني للاستشارات الإقليمية التي ستُعقد في إطار الإعداد للمنتدى السياسي الرفيع المستوى في العام 2017.

### الاستشارات الإقليمية لأهداف التنمية المستدامة للعام 2017

منتدى منطقة آسيا والهادئ حول التنمية المستدامة  
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومحيط الهادئ ESCAP  
29-31 آذار/مارس 2017  
بانكوك، تايلندا

المنتدى الإقليمي للجنة الاقتصادية لأوروبا ECE حول التنمية المستدامة  
اللجنة الاقتصادية لأوروبا  
25 نيسان/أبريل 2017  
جنيف، سويسرا

منتدى بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي  
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي ECLAC  
26-28 نيسان/أبريل 2017  
مكسيكو سيتي، المكسيك

المنتدى الإقليمي حول التنمية المستدامة  
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ECA  
16-19 أيار/مايو 2017  
المكان: يحدد لاحقاً

المنتدى الإقليمي حول التنمية المستدامة  
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الإسكوا  
يحدد لاحقاً

## 11.1 نصائح عامة للمنظمات غير الحكومية<sup>29</sup>

**النصيحة 1.** التحضير الطويل الأمد هو المفتاح. تبدأ الدول الأعضاء بالتحضير أقله قبل سنة – وهي ممارسة ينبغي بالمنظمات غير الحكومية اعتمادها للنجاح في التأثير في نتائج دورة لجنة وضع المرأة.

**النصيحة 2.** اجمعوا المعلومات حول المواضيع والحلفاء. ينبغي بالمنظمات غير الحكومية جمع الكثير من المعلومات من خلال قراءة وثائق الأمم المتحدة والأبحاث. من المهم معرفة موقف الحلفاء وخلفيتهم – المنظمات غير الحكومية والحكومات. إضافة إلى مواقف من يدعمون مواقف مغايرة.

**النصيحة 3.** تواصلوا مع المنظمات غير الحكومية والحكومات الأخرى. لتكون المنظمات غير الحكومية ذات تأثير في الأمم المتحدة، إنها تحتاج إلى الدول الجاهزة لمناصرة مقترحاتها. يمكن تحديد "الدول الصديقة" في خلال السنة السابقة لدورة لجنة وضع المرأة. بشكل عام، تركز الدول التقدمية جهودها على موضوع أو اثنين وتصبح "مختصة" بهما.

ينبغي بالمنظمات غير الحكومية الاتصال بالدول المهتمة وحضور الفعاليات الجانبية التي تنظمها البلدان، والتحدث مع الدبلوماسيين العاملين في بعثات الأمم المتحدة.

كما يجدر بالمنظمات غير الحكومية الاتصال بالهيئة الحكومية الأساسية المسؤولة عن المفاوضات في الأمم المتحدة في البلاد، على غرار وزارات شؤون النساء. يجب أن تقدم نفسها كشريكة تأتي بقيمة مضافة أثناء المفاوضات.

**النصيحة 4.** تدخلوا في اللحظات الحساسة في خلال دورة حياة القرار. فالمفاوضات حول وثيقة ختامية في الأمم المتحدة تتحرك بسرعة القطار، وعلى المنظمات غير الحكومية أن تكون جاهزة للعودة على منتنه في "المحطات" المناسبة. بمعنى آخر، يجب على تحركات المنظمات غير الحكومية أن تكون متزامنة مع دورة حياة القرار. مثلاً، سيكون من الصعب إضافة موضوع جديد في الجولة الأخيرة من المفاوضات. فاللحظة الصائبة لذلك هي في البداية. على نحو مماثل، يعتبر تعميم الصياغة فوراً بعد وصول المسودة الأولى في "العواصم" مبكراً أكثر من اللزوم ليحدث تأثيراً.

**النصيحة 5.** يجدر بالبيانات المكتوبة والشفهية أن تكون استراتيجية. تعقد دورة لجنة المرأة إجمالاً في النصف الأول من شهر مارس (من 9 إلى 20 مارس 2015). في سبتمبر من السنة السابقة للدورة (أي عام 2014)، تتم الدعوة للبيانات الشفهية للمنظمات غير الحكومية المعتمدة من قبل المجلس الاقتصادي الاجتماعي. على سبيل المثال، كانت المهلة النهائية للبيانات المكتوبة لأجل الدورة 59 للجنة وضع المرأة في 24 أكتوبر 2014. أما المهلة النهائية للبيانات الشفهية وللمشاركة في الموائد المستديرة التفاعلية فتحدد إجمالاً في وقت لاحق في ديسمبر أو يناير.

لماذا في هذا الوقت المبكر؟ لا بد من التحقق من هذه البيانات لأجل اعتماد المنظمة غير الحكومية ولترجمة البيانات وتنقيحها. إنها تُنشر على الموقع الإلكتروني للجنة وضع المرأة وتوزع على بعثات الأمم المتحدة. عدد الكلمات محدود، ولا يمكن المنظمة غير الحكومية الإدلاء بأكثر من بيان شفهي واحد، لكن يمكنها أن توقع على بيانات مجموعة أخرى. وتشجع الأمم المتحدة المنظمات غير الحكومية على تقديم بيانات جماعية.

**النصيحة 6.** يجدر بالتعديلات على المسودة الأولى أن تبدأ على المستوى الوطني. ما أن تصبح المسودة الأولى متوفرة على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، ينبغي بالمنظمات غير الحكومية الاتصال بمندوبيها الحكوميين إلى لجنة وضع المرأة وبعثات الأمم المتحدة ومعها مقترحات ملموسة للصياغة. من غير المرجح إضافة مواضيع جديدة في هذه المرحلة. كما هو مفسر آنفاً، أمام الدول الأعضاء أسبوعان وحسب لتغيير اللغة، والحصول على الموافقة عليها من إدارتها، وتسليمها للأمانة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ما يتعلق بلجنة وضع المرأة). الوقت محدود جداً وصناعة القرار تحصل بسرعة كبيرة. إنها اللحظة المفتاح لإدخال لغة جديدة وغير متفق عليها في المسودة الأولى.

<sup>29</sup>تتوسع معدات المدافعة في بعض هذه الأفكار في الفصل 11.

**النصيحة 7.** كونوا يقظين أثناء المفاوضات. يمكن أن تبدأ القراءات الأولى قبل بداية البرنامج الرسمي. وتلك كانت الحال في الدورة 59 من لجنة وضع المرأة عندما بدأت المفاوضات غير الرسمية قبل أسابيع عدة من بدء الدورة رسمياً.

يصعب على المنظمات غير الحكومية متابعة ما يجري في المناقشات بما أنه لا يسمح لها بدخول القاعة. فطلبت المنظمات غير الحكومية اختيار المراقبين بنفسها وفق أعداد محدودة. ومن المفهوم أن مراقبي المنظمات غير الحكومية لا يتحدثون أثناء المفاوضات إلا في حال دعوتهم لفعل ذلك.

إذا اختفت اللغة التقديمية في مرحلة مبكرة، يعني ذلك أنها غير مدعومة من عدد كافٍ من الحكومات. عندما يظهر التوحيد والتعميم وتختفي "الأقواس المعقوفة" التي تشير إلى النص المضاف، ستتمكنون من فهم الوزن السياسي للغة المختلفة. بعد كل صيغة جديدة، سيفكر الدول الأعضاء في لغة محتملة ويمكن أن تعتبرها الجهة الأخرى صياغة مقبولة. عندذاك، يمكن المنظمات غير الحكومية أن تكون داعمة من خلال اقتراح لغة لتعميم النص وحجج للحكومات لتدافع عن اللغة المفضلة. من المهم استنكار أنه لا يمكن إضافة قضايا جديدة في هذه المرحلة.

التوصية: يمكن اللجنة أن تقرّر تعزيز الفرص المتاحة للمنظمات غير الحكومية، وفقاً لقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/1996 و31/1996، للإسهام في عمل اللجنة، بما فيه من خلال تخصيص الوقت للمنظمات حتى تقدّم بيانات بشأن المواضيع المتصلة بالدورة، أثناء الموائد المستديرة والحوارات التفاعلية، وفي نهاية النقاش العام، مع مراعاة التوزيع الجغرافي؛

"التنظيم وسبل العمل المستقبلية في لجنة وضع المرأة"، لجنة وضع المرأة، الدورة 59، من 9 إلى 20 آذار/مارس 2015 (البند 2 على جدول الأعمال).

**النصيحة 8.** تكمن الخطوة الأخيرة والمهمة في المفاوضات في تحديد "الأقواس المعقوفة" و"الصفات" الأخيرة. كما هو مفسّر آنفاً، "الأقواس المعقوفة" الأخيرة تعني القضايا الأكثر إثارة للجدل. وتسمح المقارنة بين الأقواس الأخيرة والنص النهائي للمنظمات غير الحكومية رؤية ما اعتمد وما لم يعتمد.

**النصيحة 9.** اعملوا مع الائتلافات والمجموعات والمنتديات. فالمفاوضون المسيطرون برسائلهم واتصالاتهم الهاتفية واجتماعاتهم الكثيرة لا يشكلون استراتيجية فعالة للمنظمة غير الحكومية. الأجدى بالمنظمات غير الحكومية العمل جماعياً ضمن المجموعات والائتلافات والمنتديات. غالباً ما تكون الرسائل الأقوى هي المدعومة من قبل عدد كبير من المنظمات غير الحكومية. يمكن، على سبيل المثال، إقامة المجموعات على عدة أصعدة: وطنية إقليمية وعالمية. وتعتبر المجموعات الوطنية مساوية للأخيرة بالأهمية، لأنها كناية عن روابط مباشرة مع المنظمات الشعبية.

تلتقي المجموعات بالمندوبين الحكوميين وتتعبق تقدّم المسودة الأولى. أثناء دورة لجنة وضع المرأة، يجرى التخطيط للاجتماعات مع المنظمات غير الحكومية في الوفود الرسمية، ما يشكل منتديات مهمة للوقوف على المستجدات في المفاوضات.

أما الفرص الأخرى للتأثير في المفاوضات فتبرز أثناء دورة لجنة وضع المرأة عند عقد منتدى المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة اجتماعات إرشادية يومياً في الصباح. يحضرها أعضاء المكتب وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ويقدمون للمنظمات غير الحكومية المستجدات في المفاوضات. فيما تقدم المجموعات الإقليمية التحديثات والإعلانات الأساسية المتصلة بالاجتماعات في الأمم المتحدة.

طوال الدورة، تعقد المجموعات الإقليمية للمنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة إلى جانب بعض المجموعات ذات المواضيع المحددة، مثل مجموعة الشباب ومجموعة الهجرة. في الدورة 59 للجنة وضع المرأة، سيعقد التدريب على المدافعة للمنظمات غير الحكومية أثناء الجلسة الأولى لكل مجموعة إقليمية للمنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة.

سيوضع البرنامج والموقع على الموقع الإلكتروني لمنتدى المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة:

[www.ngocsw.org](http://www.ngocsw.org)

**النصيحة 10.** استخدموا التكنولوجيا الجواله ووسائل الإعلام الإلكترونية. إذا كان يمكن المنظمة غير الحكومية تقديم دعم فني واحد مهم، هو في "الصياغة" للتعبير عن موقف معين. لا بد من ارتكاز هذه الصياغة قدر الإمكان على "اللغة المتفق عليها" في وثائق الأمم المتحدة السابقة. ويمكن أن يستغرق البحث عن هذه اللغة المتفق عليها ساعات، كما يجب أن يتراقق اقتباس كل لغة متفق عليها مع تحديد المرجع النصي.

تتعدد الأدوات التي تمكّن من إيجاد اللغة الملائمة. وقد أعدّ تطبيقان للهواتف والألواح الجواله لدعم عمل المنظمات غير الحكومية والدبلوماسيين في بحثهم عن اللغة المتفق عليها في مجال حقوق النساء الإنسانية.

#### (أ) حقوق النساء الإنسانية أو W'sHR

قامت الإدارة السويسرية بالتعاون مع المركز السويسري للخبرات في مجال حقوق الإنسان والمركز المتعدد التخصصات للدراسات حول النوع الاجتماعي في جامعة بيرن بتطوير هذا التطبيق. إنه التطبيق الأكثر كمالاً الذي يضم النفاذ إلى النصوص ووظيفة البحث.

#### (ب) النساء، والسلام والأمن

أعدت نساء لأجل السلام والرابطة النسائية الدولية تطبيقاً ثانياً للنساء والسلام والأمن (WPS) بدعم من سويسرا وليختنشتاين. وإنه متوفر على آبل وأندرويد.

تتوفر حالياً من خلال التكنولوجيا الجواله أداة رائعة للمدافعة لأجل البحث عن النص المتفق عليه مسبقاً. أنتجتها الحكومة السويسرية لوثائق حقوق الإنسان النسائية.  
زوروا:  
[www.womenshumanrights.ch](http://www.womenshumanrights.ch)

#### (ج) تتوفر أدوات أخرى لمختلف المواضيع.

زوروا: [http://www.peacewomen.org/publications\\_home.php](http://www.peacewomen.org/publications_home.php).

**النصيحة 11.** نوعوا استراتيجيات الضغط خاصتكم. من المهم ممارسة الضغوط بطرائق مختلفة:

- الاقتراحات عبر البريد الإلكتروني بشأن لغة متفق عليها أو جديدة بناءً على اللغة المتفق عليها في بعثات الأمم المتحدة. إضافة إلى ذلك، من المهم أيضاً تقديم نقاط داعمة لسبب تفضيل اللغة المقترحة.
- تنظيم موائد مستديرة ومناقشات أثناء فترة المفاوضات حول قضية معينة. لتكن بياناتكم قصيرة وركزوا عرضكم على النقاط الأكثر أهمية.
- في بلادكم، يمكن ممارسة الضغط مباشرة على الحكومة أو من خلال وسائل الإعلام مع تطوّر المحادثات.

**النصيحة 12.** ابقوا على توقعاتكم إيجابية. المفاوضات هي الساحة التي تستخدم فيها تكتيكات مختلفة لكسب نفوذ سياسي. وبعض هذه التكتيكات نفسي. في الواقع، إن أحد التكتيكات النفسية الأكثر فعالية والمستخدم في أغلب الأحيان هو "الشائعة السلبية".

في النصف الثاني من المفاوضات، قد تنتشر الشائعات القائلة بأن المواقف المتشددة غير قابلة للتغيير. وتهدف هذه النية السيئة إلى تعزيز التشاؤم وإحباط التسوية، مما قد يدفع بعض الدبلوماسيين والمنظمات غير الحكومية إلى فقدان الأمل والاستسلام قبل خط النهاية.

**النصيحة 13.** خططوا لاستراتيجية إعلامية تشمل "العاصمة" ولجنة وضع المرأة (اقرأ الفصل 12). غالباً ما تنسى المنظمات غير الحكومية أن من لا يمكنه حضور دورة لجنة وضع المرأة، لديه دور أساسي يؤديه في موطنه. ويتضمن ذلك

الاستراتيجيات الإعلامية، مثل البيانات الصحفية وجلسات الاستماع العامة وفعاليات المدافعة في "العاصمة" أثناء انعقاد دورة لجنة وضع المرأة. بما أنه ينبغي بعدة وفود اتباع توجيهات حكوماتها المركزية، من بالغ الأهمية الضغط "لإحراز تقدم" في القضايا المزعجة.

**النصيحة 14.** لاحقوا الوثيقة بطرائق متعددة. إن المشاورات "غير الرسمية" سرية وتعقد ضمن اجتماعات مغلقة، لذا يصعب الحصول على المعلومات بسبب سرية الوثائق. لكن، أثناء الدورة 58 للجنة وضع المرأة، ضغطت المنظمات غير الحكومية لأجل صفة مراقب، مفيدة بأنها جاهزة لاختيار المراقبين بنفسها. كما أشيرَ إليه سابقاً، إن بعض الدول الأعضاء جاهزة لمشاركة الوثائق من مثل الصيغ المتوسطة للوثائق الختامية. لكن، إذا نشرَ محتوى هذه الوثائق بشكل كامل أو حتى جزئي على الإنترنت أو في الإعلام، يمكن أن يترتب عن ذلك عواقب على الشخص الذي نقل هذه المعلومات.

رغم ذلك، إذا رأى تجمع وطني للمنظمات غير الحكومية أن الحكومة غير داعمة بما يكفي لإحدى القضايا أثناء المفاوضات، يمكن أن يكون فعالاً كتابة مقال أو وضع رسائل في وسائل التواصل الاجتماعي.

كما ينبغي بالمنظمات غير الحكومية العمل على الاستراتيجيات الإعلامية القوية والاستباقية طوال المفاوضات. بإمكانها إعداد البيانات الصحفية وعقد جلسات الاستماع العامة، ووضع الرسائل في وسائل التواصل الاجتماعي، دعماً للمواقف الحكومية القوية والالتزامات التي سبق وتعهدت بها. إنها فرصة للمدافعة، لم تستخدم بما يكفي حتى الآن ويجب أن تكون في قلب الاستراتيجية الفعالة للمنظمات غير الحكومية.

**النصيحة 15.** إن المفاوضات تعني "الجهوزية لفقدان شيء ما لكسب آخر". عندما تحضر المنظمة غير الحكومية عملها حول إطار المفاوضات الحكومية الدولية، يجب أن يكون واضحاً من البداية أنه من الصعب تحقيق 100% من النجاح.

تنتج المفاوضات عن مناقشة لا تود أي حكومة فيها فقدان ماء الوجه. لحصول الشخص المفاوض على ما يريده، يمكن أن يضطر إلى طلب أكثر مما يريده بكثير. يُشار إلى النسبة بين ما تريده الحكومات وثمانه (النقاط التي هي جاهزة للتنازل عنها) "بالمقايضة".

يعني ذلك أنه يجب أن يكون واضحاً للمنظمات غير الحكومية ما الذي ستطلبه وما هو المطلوب. تجدر الإشارة إلى أن التكتيكات والمقايضات كافة المفصلة أعلاه تصلح للمنظمات غير الحكومية أيضاً.

**النصيحة 16.** يجب على المنظمات الحكومية أن يكون لها حلفاء بين الدول الأعضاء. في دورة لجنة وضع المرأة، لا يحق للمنظمات غير الحكومية المعتمدة، من خلال إدارة شؤون الإعلام أو حضور مؤتمر في الأمم المتحدة، أن تدلي بتصريحات في الأمم المتحدة. عليها بالتالي أن تعمل مع المنظمات غير الحكومية المعتمدة من قبل المجلس الاقتصادي الاجتماعي ومع الحكومات. فالمفاوضات الحكومية الدولية مفتوحة غالباً للوفود الحكومية وممثلي الدولتين بصفة مراقب: الكرسي الرسولي ودولة فلسطين.

بالتالي، لا بد أن يكون للمنظمات غير الحكومية حلفاء بين الدول الأعضاء، علماً أن التحالفات بين المنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء تحتاج لتعاون طويل الأمد. إذا لم يمكن التوجه إلى الوفد الحكومي الخاص بالمنظمة، يمكنها أن تقصد وفداً يملك علاقات قوية مع بلادها.

## 12 معدات المدافعة

يقدم هذا الفصل وصفاً موجزاً عن استراتيجيات ومهارات وأدوات مهمة للمدافعة لأجل المدافعين عن حقوق الإنسان النسائية العاملين في العمليات المتصلة بالأمم المتحدة بشكل خاص. وترتكز هذه المقدمة على أمثلة من لجنة وضع المرأة والفريق العامل المفتوح المعني بأهداف التنمية المستدامة. لكن يمكن تطبيق ذلك في عمليات أخرى أو أن يبقى قائماً بذاته.

### 12.1 التحضيرات للفعالية

اطّلعوا على الجدول الزمني للاجتماعات والفعاليات: ويشمل ذلك الجدول الزمني النموذجي اليومي للجلسات العام، والإرشادات من قبل الأمانة، واجتماعات التنسيق مع لجنة كبار المسؤولين، إضافة إلى المعلومات العامة حول الفعاليات الجانبية. ابحثوا عن أماكن الوثائق المهمة: غالباً ما تكون وثائق المؤتمر الرسمية، والمعلومات عن لجنة كبار المسؤولين والتغطية الإعلامية متوفرة على الإنترنت، عبر تطبيق إلكتروني، أو في مركز للوثائق، أو من دولة عضو عند اختتام المفاوضات.

### 12.2 إعداد خرائط للأشخاص والمواقف

ابدأوا بإعداد الخرائط عبر التفكير في الجو والسياق السياسيين.

استعرضوا نتائج المؤتمرات/المفاوضات الأخيرة في المنطقة وفي العالم واطرحوا السؤالين التاليين: هل كان التركيز على اللغة المتفق عليها أصلاً أو جرى فتح آفاق جديدة؟ هل خاطر المؤتمر بالتسبب بتراجع في حقوق النساء؟

أعدوا خرائط الجهات الفاعلة من غير الدول: ما هي المجموعات / الشبكات / الائتلافات النسائية وشبكات المجتمع المدني الأخرى العاملة على الحقوق والعدالة (الحلفاء)؟ ما هي المجموعات / الشبكات / الائتلافات ذات وجهات النظر المعارضة؟ أي منظمات في الأمم المتحدة تعتبر ذات الصلة، على غرار هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف والفاو ومنظمة الصحة العالمية (WHO)؟

أعدوا خرائط للمندوبين والمندوبين الحلفاء: حدّوهم بالاسم واللقب والبلد. فكروا في إعداد صفحة على "الفيسبوك" للتعرف عليهم، من خلال إيجاد الصور على الإنترنت. هل إن بلادكم عضو في اللجنة<sup>30</sup> في الوقت الحالي؟

متى عرفتم ماذا تشاهدون، اكتشفوا من يقول ماذا: يمكن أن تفعلوا أيّاً من الأمور التالية: قراءة البيانات المرفوعة أثناء العملية التحضيرية، أو استعراض بيانات السنوات السابقة، أو تحديد الأنماط والرسائل، أو تحديد اجتماعات مع الوزير والوفد في بلادكم.

<sup>30</sup> يكون خمس وأربعون دولة عضو في الأمم المتحدة أعضاء في اللجنة في الوقت نفسه، إذ تتألف اللجنة من ممثل واحد من الدول الأعضاء الخمس وأربعين المنتخبة من قبل المجلس الاقتصادي الاجتماعي على أساس الإنصاف في التوزيع الجغرافي. يُنتخب الأعضاء لفترة أربع سنوات: 13 عضواً من أفريقيا، و11 من آسيا، و9 من أمريكا اللاتينية والكاريبي، و8 من أوروبا الغربية والدول الأخرى، و4 من أوروبا الشرقية.

ما الأسئلة الواجب طرحها على المندوبين؟ سلوهم ما هي أهدافهم من العملية الجارية واكتشفوا ما هي "الخطوط الحمراء لديهم" أو المواقف التي لا يمكن تغييرها في المجال الذي يهتمكم. وسلوهم كيف يتعاونون مع مختلف عمليات الأمم المتحدة الجارية في الوقت الحالي، مثل دورة لجنة وضع المرأة، وما بعد 2015، ومعاهدة التغير المناخي، والمؤتمر حول الحد من مخاطر الكوارث.

## 12.3 بناء التحالفات

بناءً على الخرائط التي أعدتموها، اخطوا الخطوة التالية في التحضيرات لبناء التحالفات وتقويتها، وتحديد مكامن التركيز، والقيام بواجباتكم.

**التحالفات:** تواصلوا مع الحلفاء في المجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة، والحكومات، ووسائل الإعلام. اجروا الاتصالات الهاتفية واطلبوا مواعيد للاجتماعات؛ كرروا الاتصال بضع مرات – فالجميع مشغول! اقترحوا الرسائل والبيانات الصحفية المشتركة، وتشاطروا الوقائع الأساسية. وحددوا أيضاً "الخطوط الحمراء" التي يمكن أن تكون مشتركة. حاولوا أن تعرفوا ما إذا بإمكان المنظمات غير الحكومية الانضمام إلى وفد البلاد.

خطوا نقطة دخولكم في ما يتعلق بقضاياكم والرسائل. هل إن قضيتكم مشمولة في مجالات الاهتمام الـ 12 الأساسية في منهاج عمل بيجين؟ أي مرتبطة بالموضوع الذي يشكل الأولوية، أو بموضوع الاستعراض، أو بالقضية الناشئة في لجنة وضع المرأة لهذا العام؟

**المهارة! طوّروا رسائلكم الأساسية.**

- ينبغي بالرسالة الواضحة أن تتضمن إعلاناً أو بياناً شاملاً للمدافعة، مدعوماً بالحقائق والمبررات لإثبات صلاحية الإعلان ووثاقه صلته بالموضوع للتحرك.
- يمكن الرسائل الأساسية أن تنتهي بدعوات للنشاطات والتوصيات.

**أعدوا الأدوات والموارد.**

يكون بعض الأدوات والموارد داخلياً، مثل الإرشاد حول موضوع يحضركم للإجابة عن الأسئلة حول نص معين.

**الأداة! الإرشاد حول القضية:**

- اختصروا أي سياسات أو فعاليات أو منشورات صدرت حديثاً وهي على علاقة بهذا البند من جدول الأعمال، أو سلطوا الضوء على القضايا الأساسية.
- كيف ترتبط هذه القضية بمشاغلكم الوطنية/الإقليمية و/أو التنظيمية؟
- ما كانت مواقف المجموعات المفاوضة من مثل مجموعة الـ 77 والصين، والمجموعة الأفريقية، والجماعة الكاريبية CARICOM، والاتحاد الأوروبي، واليابان والولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا JUSCANZ، وتحالف الدول الجزرية الصغيرة AOSIS، تجاه هذه القضية؟
- قدموا مقتطفات من اللغة المتفق عليها مع مصادر تدعم وجهة نظرهم.

**الأداة! صحيفة الوقائع حول القضية:**

- اعملوا مع الحلفاء والائتلافات القريبة منكم بالعقلية كل ما أمكن لضمان انطباق الرسائل على مجموعة من أصحاب المصلحة.
- حاولوا البقاء ضمن صفحتين إلى 4 صفحات (ورقتان على الوجهين كحد أقصى؛ لا يقرأ أحد أكثر من ذلك).

- ضمّنها مقاطع واضحة مثل:
  - المقدمة
  - الوقائع والرسائل الأساسية حول الموضوع (لإثبات مدى اتصالها بالموضوع / أهميتها)
  - اللغة الموصى بها (إذا كانت ملائمة لأهدافكم)
  - اللغة المتفق عليها التي تدعم التوصيات (من لجنة وضع المرأة والعمليات العالمية / الإقليمية الأخرى)
  - معلومات الاتصال

#### المهارة! توصيات خاصة باللغة

- ما أن توزّع المسودة وفيما تستمر المراجعات، تأكدوا من الإشارة بوضوح إلى التغييرات / العناصر المحذوفة بواسطة "المفتاح".
  - ضمّنها المبررات والمراجع إلى الاتفاقات التي أثرت في اللغة.
- أصبح لديكم الخرائط والحلفاء والتركيز والأدوات. ماذا الآن؟

## 12.4 المدافعة على الأرض!

### الوسائل المقترحة لإنجاز المدافعة

هذه ليست بالقائمة الشاملة لكنها توفر لمحة عامة.

- استخدموا صحيفة الوقائع خاصتكم.
  - عليكم أولاً أن تقرروا إن كانت للجميع أو فقط لحلفائكم. هل المعلومات حساسة؟ هل يمكن المعارضة استخدامها لإفقادكم المصداقية... أو لتطوير حجج مضادة؟ تكون تلك الحال بشكل خاص لجهة قضايا الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية.
- وزعوا صحيفة الوقائع.
  - اطبعوها وسلموها.
  - أرسلوها بالبريد الإلكتروني لبعثات الأمم المتحدة وطاقم العمل في "العواصم".
- حددوا مواعيد الاجتماعات مع أعضاء الوفود.
- حددوا مواعيد الاجتماعات مع وكالات الأمم المتحدة.
- احضروا الفعاليات الموازية والجانبية.
- استضيفوا فعالية جانبية أو فعالية موازية لدورة المنظمات غير الحكومية في لجنة وضع المرأة.
- استخدموا حلفاءكم للنفوذ إلى المعلومات في الوقت الحقيقي.
- لاحقوا ما يقوله المندوبون والنصوص التي يرفعونها في جولات التفاوض.
- تحدثوا مع زملائكم / معارفكم في الحكومة في "عاصمتكم" عندما ترون أن المندوبين في المؤتمر الأساسي غير محافظين على التقدم المنجز وطنياً / إقليمياً.

### كيف يتم اللقاء بالمندوبين؟

- أجيئوا لو سمحتم على الفعاليات الجانبية في مبنى الأمم المتحدة لضمان وجودكم في الردهات.
- استخدموا "الفيسبوك" / لينكدين للاتصال بالمندوبين في الردهات.
  - حيوا المندوبين مع ابتسامة وبمصافحة قوية، مع اسمكم واسم منظماتكم – اشكروا الحكومات دوماً على دعمها.



- ادعوهم لتناول القهوة أو للجلوس معكم لفترة قصيرة.
- اعطوهم بطاقة الأعمال الخاصة بكم وخذوا بطاقتهم.
- اعطوهم أي وثائق تملكونها (من الأفضل أن تكون موجزة ومباشرة).
- سلطوا الضوء على رسائلكم الأساسية وأي توصيات حساسة لجهة الوقت.
- اعرضوا دعمكم الفني المستمر حول القضايا قيد المناقشة.
- تابعوا بواسطة البريد الإلكتروني.

المتابعة. تكون المدافعة جيدة بقدر التحليل!

اتبعوا عملكم بتحليل للنص – ما الذي نجح وما الذي فشل بالدخول فيه؟ ما الدول التي دعمت المفاهيم؟ ابعثوا لها برسائل شكر؛ تكلموا معها؛ غردوا لها!

أبلغوا المنظمة غير الحكومية أو التجمع أو المجموعة التابعين لها بالمستجدات!

- ما هي استراتيجيتكم للمدافعة؟
- حوض السمك للعب الأدوار مع المندوبين الحلفاء والمعارضين على حد سواء.
- ناقشوا النتائج. ما الذي تعلمتموه من هذه العملية؟ ما الذي أعجبكم في مقاربات المجموعات الأخرى؟

## 13 الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أساسية لاستراتيجية إعلامية جيدة.

يستعرض هذا المقتطف من دليل التدريب للتنمية المستدامة لعام 2015 "الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي" كيف تعمل وسائل الإعلام المختلفة مع مجالات تركيز مختلفة. ويلحظ الدليل أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تتشابه كلها. في ما يلي قائمة بوسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً.

### الوسائل الأربع الأهم

**الفايسبوك FACEBOOK** يسمح لكم بإعداد صفحة مع الصور والمستندات الاعتيادية بشأن عملكم. ويمكن مستخدمو الفايسبوك الآخرون إظهار دعمهم من خلال النقر على "لايك" ومشاركة المعلومات مع معارفهم.

**تويتير TWITTER** جيد جداً لإحالة الأشخاص إلى مكان آخر وتقديم قصاصات معلومات موجزة لإبقاء الناس على اطلاع بالمستجدات. يمكن "تصنيف" المواضيع بواسطة "الهاشتاغ" (أي رمز "# أمام الكلمة") للسماح بتجميع التغريدات المتشابهة مع بعضها البعض.

**غوغل + + GOOGLE** ("غوغل بلاس") أداة للتواصل ولتشاطر المعلومات مع الأشخاص الذين نعرفهم بطريقة تشبه فايسبوك. كما تتضمن خاصية عقد مؤتمر جماعي عبر الفيديو.

**لينكدين LINKEDIN** أداة تشبيك مهنية، بالتالي أكثر جدية بقليل من فايسبوك وتويتير. تسمح لكم بإعداد "صفحة للشركة" للحديث عن التطورات في منطقتكم.

بعض أدوات التواصل الاجتماعي الأخرى الشائعة الاستخدام:

**إنستغرام INSTAGRAM** يسمح للناس بمشاركة الصور والفيديوكليببات القصيرة جداً. (بدأت قناة بي بي سي بتجربة الأفلام الإخبارية القصيرة جداً بواسطة إنستغرام)

**فاين VINE** يشجع الناس على إعداد ومشاركة الأفلام القصيرة التي تتكرر ضمن حلقة.

**بينتريست PINTEREST** تعتبر نفسها "فهرساً اجتماعياً" وتتيح للناس جمع الصور والروابط حول أي موضوع. فالهدف هو "الإلهام". من الممكن أيضاً إقامة "حساب للأعمال" باسم منطقتكم.

**ريدديت REDDIT** تصف نفسها "كالصفحة الأولى للإنترنت". إنها تتيح للمستخدمين جمع الروابط في مكان واحد وإضافة التعليقات أو المناقشات حولها.

**تامبلر TUMBLR** هو موقع "للمدونات الإلكترونية المصغرة" التي تسمح بجمع الروابط والصور وأي محتويات أخرى في مقالات قصيرة.

**ستامبلأبون STUMBLEUPON** تجمع المواد من حول الإنترنت المجمعّة وفقاً لاهتمامات المستخدم. ويمكن المستخدمين تصنيف اهتماماتهم بالمواد التي جمعوها.

## الملحق 1: دليل ووسائل الرصد والتقييم

الاستمارة للورشة التدريبية بمناسبة المؤتمر الإقليمي لمراجعة بيجينغ +20 (يوضع الاسم الإقليمي هنا \_\_\_\_\_)

لا	نعم	1. كان هذا تدريبي الأول حول العمليات في الأمم المتحدة
لا	نعم	2. كان هذا تدريبي الأول حول لجنة وضع المرأة والأمم المتحدة
لا	نعم	3. تعلمت معلومات جديدة حول عمليات التفاوض في لجنة وضع المرأة
لا	نعم	4. كان التدريب قصيراً جداً ولم أفهم كل التفاصيل المتعلقة بالعمليات في لجنة وضع المرأة
لا	نعم	5. أعتقد أن التدريب كان مفيداً جداً ويجب أن يخضع له كل ممثلي المنظمات غير الحكومية الذين سيكونون حاضرين في لجنة وضع المرأة
لا	نعم	6. سوف أشارك المعلومات التي تلقيتها في التدريب مع المنظمات الحكومية الأخرى، وأود الحصول على المزيد من الكتيبات/الكراسات التدريبية
لا	نعم	7. أصبحت أعرف الآن كيف يمكنني التأثير في المفاوضات الحكومية الدولية، خاصة أثناء انعقاد لجنة وضع المرأة
لا	نعم	8. سوف أحاول إقامة اتصال بمكتب المساواة بين الجنسين في بلادي
لا	نعم	9. سوف أحاول إقامة اتصال بوزارة الخارجية في بلادي
لا	نعم	10. سوف أحاول إقامة اتصال بالموفدين الرسميين الآخرين من بلادي
لا	نعم	11. أود أن أحضر عدداً أكبر من هذا النوع من التدريبات
لا	نعم	12. أود أن يكون لدينا جهة تنسيقية لطرح الأسئلة الخاصة بالاستراتيجيات الواجب اتباعها في عملية المفاوضات الحكومية الدولية
لا	نعم	13. أصبحت أعرف الآن أين يمكنني إيجاد المستندات حول حقوق الإنسان للمرأة

## الملحق 2: تعلمن المصطلحات الخاصة

بعض المختصرات الواجب معرفتها

- اجتماع فريق الخبراء (EGM)
- المنظمة غير الحكومية للشركات والصناعات (BPfA)
- المنتدى السياسي الرفيع المستوى (HLPF)
- (BINGO)
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)
- لجنة وضع المرأة (CSW)
- الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)
- البروتوكول كيو تيو (KP)
- المسؤوليات المشتركة لكن المتباينة (CBDR)
- العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)
- التثقيف الجنسي الشامل (CSE)
- الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR)
- مؤتمر الأطراف (COP)
- أهداف التنمية المستدامة (SDGs)
- اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (ECA)
- التنمية المستدامة (SD)
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (ESCAP)
- مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC)
- اللجنة الاقتصادية لأوروبا (ECE)
- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)
- اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي (ECLAC)
- حقوق الإنسان النسائية (WHR)
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)
- المدافعون والمدافعات عن حقوق الإنسان النسائية (WHRD)
- لمسؤولياته/

### الملحق 3: العضوية في لجنة وضع المرأة للعام 2017

باكستان (2017)	غواتيمالا (2020)	ألبانيا (2019)
باراغواي (2017)	غويانا (2018)	بنغلادش (2018)
قطر (2020)	الهند (2018)	بيلاروس (2017)
الجمهورية الكورية (2018)	إيران (الجمهورية الإسلامية) (2019)	بلجيكا (2019)
الاتحاد الروسي (2016)	إسرائيل (2017)	البوسنة والهرسك (2019)
إسبانيا (2019)	اليابان (2017)	البرازيل (2016)
سويسرا (2017)	كازاخستان (2018)	بوركينافاسو (2017)
طاجيكستان (2018)	كينيا (2018)	كولومبيا (2019)
ترينيداد وتوباغو (2020)	الكويت (2020)	الكونغو (2018)
أوغندا (2017)	ليسوتو (2017)	إكوادور (2017)
جمهورية تنزانيا المتحدة (2018)	ليبيريا (2019)	مصر (2018)
المملكة المتحدة (2020)	ليخنشتاين (2019)	السلفادور (2018)
أوروغواي (2018)	ملاوي (2019)	غينيا الإستوائية (2019)
	مونغوليا (2019)	إريتريا (2020)
	النرويج (2020)	غانا (2018)
	نيجيريا (2020)	ألمانيا (2017)

## الملحق 4: المجموعات المتفاوضة

### CARICOM (الجماعة الكاريبية)

تشمل الدول المتحدثة بالإنجليزية في المنطقة

### AOSIS (تحالف الدول الجزرية الصغيرة)

تشكلت هذه المجموعة غير النظامية من 43 جزيرة صغيرة وبلداً ساحلياً منبسطة ونامياً عام 1990 لمعالجة التغير المناخي والمسائل المرتبطة به

### OIC (منظمة المؤتمر الإسلامي)

أُنشئت هذه المنظمة الحكومية الدولية عام 1969 مع 56 دولة عضو تضم جماعة مسلمة كبرى

### WEOG (مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى)

يتألف هذا التجمع الجغرافي السياسي من 27 دولة تتشاطر قواسم غربية ديمقراطية مشتركة

### المجموعات الإقليمية

أُنشئت لتحديد المرشحين الإقليميين لشغل مناصب في الأمم المتحدة. بإمكان المجموعات الأفريقية والأمريكية اللاتينية العمل على مناصب أساسية أحياناً.

### EU (الاتحاد الأوروبي)

يُعتبر الاتحاد الأوروبي اتحاداً سياسياً اقتصادياً من 28 دولة عضو ومقره الرئيس في أوروبا

### G77/China (مجموعة السبع وسبعين والصين)

أُنشئت هذه الكتلة عام 1967 وتضم اليوم حوالي 133 دولة

### JUSCANZ (اليابان، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا،

أستراليا ونيوزيلندا)

تتضم إليها بشكل منتظم آيسلندا، والمكسيك، وكوريا الجنوبية، وتمثل هذه البلدان كافة الدول الصناعية من خارج الاتحاد الأوروبي

### NAM (حركة عدم الانحياز)

أُنشئت الحركة عام 1961 وتضم اليوم 114 دولة. إنها المسؤولة عن القيادة في القضايا السياسية فيما تغطي مجموعة السبع وسبعين والصين الشؤون الاقتصادية والتنموية.

### مجموعة ريو

إنها آلية دائمة للتشاور السياسي بين دول أمريكا اللاتينية والوسطى وبعض دول الكاريبي

### بلدان أفريقيا الجنوبية

كلها أعضاء في مجموعة السبع وسبعين والصين أيضاً، وهي تعمل مع بعضها البعض على المسائل التي لا تغطيها المجموعة مثل الشؤون الاجتماعية وحقوق النساء